

صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

رئيس يليق بمصر
#الجمهورية_الجديدة



ولادك يا بلدي
راحوا عشان نعيش



رئيس مجلس الإدارة
هبة صادقرئيس التحرير
وليد طوغانمدير التحرير
مصطفى رجبالمشرف الفني
أحمد عبداللهسكرتير عام التحرير
أمانى زيانالغلاف للفنان
جون مراد

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

advert@rosaelyoussef.com

الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com

التسويق

distribution@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: 89، شارع قصر العيني
ت: 27920540 - 27920539 - 27920537 - 27920537
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة ديانة 4865771 / 03 -
03 / 4847527

مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين

الإسماعيلية ت: 3923879 / 064

إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514

دعم كامل للاجئين الفلسطينيين

إشادة أممية بالسياسات المصرية تجاه قضايا المناخ



مصر تؤكد على أهمية تقديم الدعم اللازم للأونروا

كتبت- ياسمين خلف:

والجملة ماثلة للطبع، استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، فيليب لازاريني، وكيل السكرتير العام للأمم المتحدة والمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وأكد الرئيس، خلال اللقاء دعم مصر المطلق للوكالة للاستمرار في القيام بدورها في تقديم الخدمات الأساسية والضرورية للاجئين الفلسطينيين، كونها الآلية الوحيدة التي تقوم بهذه المسئولية الإنسانية المهمة لتحسين أوضاع الفلسطينيين بالأراضي الفلسطينية خاصة في مجالى التعليم والصحة.

وأشار الرئيس إلى أن مصر تؤكد خلال اتصالاتها مع كافة الأطراف الإقليمية والدولية على أهمية تقديم الدعم اللازم للأونروا، بهدف الحفاظ على استمرار عملها بالشكل المطلوب، مع استعداد مصر للمساهمة في دعم بعض المشروعات الخاصة بالوكالة وبما يساهم في التخفيف عن المواطنين الفلسطينيين، خاصة من خلال المبادرة المصرية لإعادة إعمار غزة، والتي دخلت في مرحلتها التنفيذية الثانية. وأشاد مفوض الأونروا بالأولوية الكبرى التي توليها مصر لملف تحسين الأوضاع بالأراضي الفلسطينية، خاصة قطاع غزة، والتي تنعكس على الخطوات المتسارعة المتخذة لتعزيز الجهود الجارية الخاصة بإعادة إعمار القطاع في إطار المبادرة المصرية بتخصيص 500 مليون دولار لهذا الغرض.

وفي لقاء آخر، استقبل الرئيس، باتريشيا إسبينوزا، السكرتير التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، والدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة.

وأكد الرئيس تقدير مصر للتعاون المثمر والمتنامى مع الأمم المتحدة فيما يتعلق بقضية تغير المناخ وتأثيراتها على العالم، والتطلع إلى تركيز هذا التعاون والتنسيق للتحضير لقمة المناخ العالمية القادمة COP27 فى شرم الشيخ، فى إطار سعى مصر للبناء على ما تم إنجازه من نتائج خلال قمة جلاسجو الأخيرة.

وأعربت «إسبينوزا» عن تطلعها لأن تكون القمة المقبلة التي ستستضيفها مدينة شرم الشيخ قمة فارقة فى قضية التغير المناخى، مشيدة بالمواقف التاريخية ذات الصلة لمصر، لا سيما مع كونها من أولى الدول النامية التي تبنت سياسات حاسمة بشأن ملف تغير المناخ.

والرئاسة فى أسبوع 16 - 17

المرأة المصرية حضارة 23 - 27

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.00 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريال - تونس 3 دينار - السودان 0.60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر 5.50 ريال - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0.50 ريال - فلسطين 1.50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة «لندن» 2 جك - إيطاليا 5.15 يورو - سويسرا 1 فرنك - ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو - اليونان 3.500 يورو - تركيا 4.200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6.50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5.50 دولار كندى - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66.5 كرونة - هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى - ليبيا 1.50 دولار - الجزائر A.D 232

- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيهاً. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفرقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولاراً أمريكياً. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولاراً أمريكياً - اليابان وأستراليا والصين 445 دولاراً. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



وليد طوغان

دروس مستفادة في أزمة القرم

للحروب آثار.. ولأزمات دولية تداعيات. لكن في الحروب والأزمات الدولية.. دروسا مستفادة.. و"عبر". رفعت الأزمة الروسية الأوكرانية نسب التضخم العالمي إلى أكثر من 3 درجات في أقل من 7 أيام.

أدت الأزمة إلى ارتفاع عالمي في أسعار القمح.. والبتروال الخام وعدد من المعادن وأولها نترنات الأومنيوم إلى أكثر من 3 أضعاف.

حسب التقديرات الدولية، فإن خسائر الأزمة، على منحنى الاقتصاد الدولي قد تصل إلى أكثر من تريليون دولار، نهاية العام الجاري.. بشرط ألا تستغرق مدة الأزمة الأسبوع!

الأزمة الروسية الأوكرانية تقترب من شهرها الأول.

الخسائر في ازدياد.. وكثير من خرائط الصراع، على شفا إعادة التشكيل.. بإعادة النقاط المرسومة على بلدان شرق أوروبا.. ونقاط التماس بين الغرب وروسيا.

(1)

كما للحرب آثار وتداعيات على الاقتصاد، فإن في الحروب دروسا وعبرا.

أول الدروس وأهمها هي مبادئ الدول القوية في اعتبار أمنها القومي خطا أحمر. ترسم الدول الكبرى، خطوطا حمراء، في الوقت المناسب.. ووفق تقدير الظروف المحيطة، ووفق استشعارها للأخطار المحدقة.

ثانيا: الجيوش الوطنية القادرة، هي درع الدول الكبرى.. وسيفها. التفوق في التسليح، والقدرة الفائقة على تنفيذ مهام حماية الأبعاد الاستراتيجية للبلاد، والجاهزية الدائمة كلمات السر في حماية مقدرات الوطن.. وحماية مصالحه.. في أبعد النقاط.. حتى لو خارج حدود البلاد.

ثالثا: في عصور التكنولوجيا والسماوات المفتوحة، تحولت الحروب أيضا إلى حروب مفتوحة، ولم تعد نطاقات الأمن القومي لكثير من البلدان، متوقفة على حدودها المعروفة، أو خطوط تحددها الخرائط.. أو تتعلق بها المعاهدات الدولية. هذا ليس صحيحا.. فالأمن القومي للأوطان، امتد لنقاط أبعد عن الحدود المرسومة.. وامتد معها حق البلاد في حماية أمنها الاستراتيجي خارج الحدود.. إذا ما اقتضت الظروف.

رابعا: الحروب نزيه اقتصاد.. والدول الكبرى، باقتصادها القوي، أقدر على امتصاص جميع آثار الحروب، والأزمات الكبرى. وإذا كان لا بد من تحرك عسكري لإقرار التوازن في معادلة الأمن

«أهم دروس الحرب أن الدول القوية تعتبر أمنها القومي خطا أحمر»

«الجيوش القوية الوطنية هي درع الدول الكبرى وسيفها.. والتفوق في التسليح والقدرة الفائقة على تنفيذ المهام "كلمة السر"»

أرسى عبدالفتاح السيسي ثوابت في السياسة المصرية على رقعة الإقليم.. وفي المنطقة، وفي التعامل مع كبريات الدول. تنطلق الثوابت المصرية، من علاقات ندية، وفق المصلحة المشتركة، مع خطوط حمراء.. ووقت للزوم.

القومي، فإن الاقتصاد القوي هو السند الأول والأخير، لحماية مقدرات شعب.. بقدرة واضحة على إنفاذ إرادة الدولة. لا يمكن أن تكون الحروب الحل الأخير.. أو البديل الأول. لكن الأزمة الروسية الأوكرانية حلقة في سلسلة أحداث ووقائع، بدأت بعد الحرب العالمية الثانية، ولم تنته بعد سقوط الاتحاد السوفيتي ببيروسترويكيا جورباتشوف في الثمانينيات.

الأزمة روسية غربية.. والصراع ممتد، بجذور قوية.. أشبه بضرر العقل في البني آدمين. كثيرا ما يقع الطبيب في حيرة، حيث تضرب الالتهابات ضروس العقل.. بينما لا تتيح الظروف خلعها.. لذلك يلجأ أطباء الأسنان للمسكنات.

لا يجدي استمرار المسكنات كثيرا.. وفي أحوال أخرى تزداد الأمور تعقيدا.

(2)

عمل عبدالفتاح السيسي منذ اليوم الأول لتوليته المسئولية على إرساء قدرة الدولة وكفاءتها. القدرة في جيش وطني قوي، بسلاح متطور هو الأحداث في العالم، متنوع المصادر.. متنوع المهام.

عمل عبدالفتاح السيسي، على استعادة مصر المكان والمكانة، بالتوازي مع القدرة العسكرية بقدرة اقتصادية، ودعم اجتماعي، رفع معدلات النمو، ورفع أرقام رؤوس أموال الاستثمار، ودعم الأولى بالاحتياج.. بتكامل في كل المسارات.

تستند مصر في إقرار ثوابتها، وحقوقها في حماية أمنها الاستراتيجي على محاور الجغرافيا على جيش قوى قادر. لكن الجيش المصري رشيد.

الدول الرشيدة لا تهدد ولا تعتدى ولا تتدخل في شئون الآخرين. جيوش الدول الرشيدة وطنية خالصة، بعقائد قتالية تضع تراب الوطن فوق الدنيا.. بإيمان.

لكن الدول الرشيدة، تمارس حقها في حماية أمنها القومي، وعمقها الاستراتيجي عندما تقتضى الظروف لإظهار العين الحمراء.

حققت مصر عبدالفتاح السيسي، على محور الأمن القومي وحماية أبعادها الاستراتيجية.. بحسم ورسمت خطوطا حمراء عندما حان وقت الخطوط الحمراء.

الأمن القومي والأبعاد الاستراتيجية للدول ليست خارجية فقط. إنما للأمن القومي وجهات داخلية، يحفزها اقتصاد قوى.. وتدعمها برامج حماية اجتماعية فوق العادة.. وغير مسبوقه.. وتقفز بها معدلات تنمية.. بتحسين جودة حياة المواطن، وحماية مستقبل الأجيال الجديدة.

(3)

تبقى الأزمة الروسية الأوكرانية شديدة التشابك، وشديدة التعقيد. تستمر الحرب الباردة، بين قطبي العالم شرقا وغربا.. بأساليب العصر.. ومعادلات الزمن الجاري.

لم يكن من المتصور قبول روسيا، بقدوم الغرب إلى جوارها الاستراتيجي بسلام أو استسلام.

السنوات الخمس الأخيرة، اختلت تصورات الغرب، فيما يمكن أن تسفر عنه نتائج الأحداث على الأرض. دخول جمهوريات لاتفيا وليتوانيا لضيق الغرب كان فتح كلام، بينما أظهرت ميول أوكرانيا سيرا على نفس النهج إضاعات حمراء.. شديدة الخطورة.

ربما دفع الغرب في تعقيد معادلة الصراع، ما أدى مع التطورات على خرائط البلقان والقرم إلى انفجارات متوقفة. يقول مراقبون إنه لم يكن لدى روسيا مساحة للانتظار، أو الترقب، بينما بدأت جورجيا وأرمينيا في الالتحاق بركب الغرب عن طريق الاتحاد الأوربي! رغم دقة الأزمة.. وتشابك تفاصيلها، إلا أن قانون الحرب الباردة، يقضى بأن المواجهات الصريحة المباشرة بين روسيا والولايات المتحدة أبعد الخيارات.. وأقلها احتمالات.

لم يكن من المتصور قبول روسيا لإعادة الغرب بنفسه ولنفسه تشكيل خرائط حدود الجوار الروسي مهما كانت التداعيات. أدت نتائج تحركات غربية على الأرض طوال 6 سنوات سابقة، لأزمة روسية أوكرانية متوقفة.. غير محسوبة العواقب.. حتى الآن.

وقعت أوكرانيا في حسابات خاطئة، انتهت بدعم غربي تضاعف رويدا رويدا.. حتى تلاشى.. فيما لجأت الولايات المتحدة لبدل اسمها العقوبات الاقتصادية.

آثار العقوبات على روسيا ذو حدين. للعقوبات آثار متوقفة على أسواق المال العالمية.. إخراج روسيا من منظومة سوييف الدولية كانت له تداعيات مباشرة على الأسواق الأوروبية.. وآثار غير مباشرة على أسواق المال الأمريكية.

يعانى الاقتصاد الأمريكى، من قبل الأزمة الروسية الأوكرانية، بنسب

«الأزمة الروسية الأوكرانية شديدة التشابك والتعقيد وتستمر بأساليب العصر»

«الحروب الباردة لها قوانين وضوابط.. القانون الأول التراجع عن المواجهة المباشرة»

تضخم عالية هي الأولى منذ أكثر من 30 عاما. ارتفاع نسب التضخم العالمى بعد أزمة أوكرانيا شديدة الآثار على المواطن الأمريكى.. وعلى الأسواق الأمريكية.. وعلى الإدارة الأمريكى أيضا.

قبل أيام كتب الرئيس الأمريكى جو بايدن على حسابه على تويتر نيته الاتجاه لتطوير البنية التحتية، والمشروعات القومية في بلاده، في محاولة لامتصاص آثار الأزمة الاقتصادية على الارتفاع في نسب البطالة.

سبقت مصر عبدالفتاح السيسي من 7 سنوات، بالبديل الذى يلجأ إليه الرئيس الأمريكى الآن. هبوط معدل البطالة في مصر أكثر من 6 درجات، مع فرص جديدة لأكثر من 3 ملايين مصرى.. كان ثمرة جهود استباقية لدولة رشيدة.

اقتصاد قوى قادر كان ثمار سياسات شجاعة، أسس لقدرة فعالة في امتصاص أزمة كورونا، في وقت كان العالم كله يعانى.. فيما تعرضت دول كبرى لأسوأ آثار للأزمة بمزيد من الأضرار.

تبقى الدول الرشيدة قرار.. وثوابت أخلاقية.. ورغبة مؤكدة في التنمية.. لرخاء الشعوب.

(4)

للحرب الباردة.. قوانين.. وضوابط. القانون الأول التراجع عن المواجهة المباشرة.. والمعارك بالوكالة على أراضي الغير.

الأزمة الروسية الأوكرانية هي الثانية بهذا الشكل وبهذه الكيفية منذ أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962.. هذا صحيح، لكن الصحيح أيضا أن أدوات الحروب اختلفت، ومعادلات التوازن اختلفت هي الأخرى. في عصور الاتصالات والتكنولوجيا، دخلت التكنولوجيا نفسها عنصرا شديدا الأهمية، إضافة إلى الغاز.. بديلا للنفط القديم.

أعاد عنصر الغاز رسم خرائط الصراع، واقترب من إلغاء رسومات هندسة السياسة، طبقا لبؤر تواجد البترول أو النفط القديم.

استبقت الدولة المصرية، نزاعات العالم، والإقليم والمنطقة في حفظ ثروات المصريين من الغاز، وأوجه الحماية اللازمة، والردع دعما لمصالح وطنية وإقرار حقوق سيادة مشروعة.. ومستقبل اقتصادى واعد.

ساهم الغاز الروسى المسال والمصدر لأوروبا كعنصر إمالة لصالح التحركات الأوروبية المضادة، تبقى الدبلوماسية على الطاولة شديدة الاختلاف على ما جرى في الأفنية الخلفية.. وما تحت الطاولة.

لا يعيد التاريخ نفسه بنفس التفاصيل. تبقى للظروف متغيرات، وللأوضاع على الأرض ما يحكمها.. بالنظر للواقع المحيط.

أعاد الغرب عام 2022.. ما سبق وأن استهوله عام 1962. في بداية الستينيات من القرن الماضى، فوجئت إدارة الرئيس الأمريكى كيندى بصواريخ روسية خطيرة على الأراضي الكوبية، وفي مدى لا يبعد عن ميامى الأمريكية أكثر من 170 كيلو.

كانت مواجهة ليست فقط أولى من نوعها، لكن كانت الأولى في التلويح بإمكانية اللجوء للأسلحة النووية. لكن سرعان ما انتهت الأزمة، بسحب الصواريخ الروسية من كوبا، مقابل سحب الصواريخ الأمريكية من تركيا.

أعدت أزمة الصواريخ الكوبية.. تشكيل خرائط السلاح، والرفع الملتهبة على الأرض.

تبقى المعادلة الدولية في الأساس.. في قدرة الدول على حماية أمنها الاستراتيجي.. مع قدراتها على احتمال الأزمات.. حتى تمر.

مصر قادرة.. برشد.. وثوابت أخلاقية على تحطى الأزمات، فيما تظل قفزات التنمية.. والبناء مستمرة.

سند وشر وضمنا

أقل تمن ندفعه للشهداء أننا نحافظ على اللي ضحوا من أجله.. شبابنا زينة شباب مصر

متابعة المندوب الرئاسي: ياسمين خلف

احتفلت مصر والقوات المسلحة المصرية وبحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي بيوم الشهيد؛ تخليداً لأرواح الشهداء والتذكير بالتضحيات التي قاموا بها في سبيل الحفاظ على الوطن؛ حيث جاء ذلك التاريخ تزامناً مع ذكرى استشهاد الفريق أول عبدالمنعم رياض 1969، الذي ضرب أروع مثال على التواجد في خط المواجهة، في الصفوف الأمامية؛ تأكيداً على تلاحم القائد مع جنوده في الميدان، وتأكيداً على أن مصر غنية بأبنائها الأوفياء جيلاً بعد جيل يُسلمون راية الوطن مرفوعة خفاقة ومنتصرة بعزة وكرامة.



قبلة على رأس أم الشهيد

وشهد الرئيس عبدالفتاح السيسي فعاليات الندوة التثقيفية الـ 35 للقوات المسلحة بمناسبة الاحتفال بيوم «الشهيد»؛ حيث بدأت فعاليات الندوة بتلاوة آيات من القرآن الكريم، بصوت الشيخ أحمد تميم المراغى، وشهد الرئيس سلام الشهيد، في بدء الندوة التثقيفية من أماكن مختلفة، مثل منصة الجندي المجهول وجامعة القاهرة وغيرها. كما شهدت فعاليات الندوة التثقيفية الـ 35 للقوات المسلحة التي أقيمت تحت عنوان «عطاء وخلود»، عرض فيلم تسجيلي بعنوان: «الجيش الأبي»، استعرض النقلة النوعية للقوات المسلحة المصرية؛ للحفاظ على الأمن القومي المصري والمنطقة العربية، من خلال ثوابت الدولة المصرية التي تحافظ على أمنها القومي ومصالحها، واستعرض الفيلم تصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسي عما تحقق من إنجازات لدعم القوات المسلحة.

كما استعرض الفيلم أبرز وأحدث الأسلحة والمعدات المختلفة التي انضمت إلى القوات المسلحة المصرية، في مختلف القطاعات مثل التطوير في القوات الجوية وتطوير الأسطول البحري، والتطوير في منظومة التسليح، وأنظمة الصواريخ ذاتية الحركة، ومواكبة أحدث ما توصل إليه العلم العسكري بجانب التطوير الكبير في مجال التصنيع الحربي.

كما شاهد الرئيس فيلماً تسجيلياً آخر بعنوان: «سيرة من نور» لخص الفيلم تاريخ الجنرال الذهبي الشهيد الفريق أول عبدالمنعم رياض، وفيلماً تسجيلياً آخر عن الشهداء بعنوان «من كل بيت مصري».

وبكى الرئيس متأثراً خلال عرض فيلم تسجيلي، عن تضحيات الشهداء؛ حيث تضمنت المشاهد قصة عن تضحيات الشهداء.. وإلى جانب ذلك، شاهد الرئيس فقرة فنية غنائية وطنية من إعداد إدارة الشئون

المعنوية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، وبمشاركة مجموعة من الفنانين. وتحدث الرئيس، عن العرض المسرحي الذي تم عرضه ضمن فعاليات الندوة التثقيفية الـ 35 للقوات المسلحة، والذي يستعرض قصة أسرة تتلقى خبر استشهاد ابنها الضابط، قائلاً: «اسمحوا لي أشكركم أنكم خلّتونا نعيش الحقيقة اللي بتعشها أسر كثير

« كل رجال الجيش والشرطة عايشين حالة محتملة للشهادة.. كلهم بيقولوا أموت وسلاحى فى إيدى



نمضى فى تنفيذ استراتيجية شاملة

بتقدم ابنها شهيد أو حتى مصاب.. العمل الدرامى دائماً بيوفر فرصة لنا كلنا لتسجيل وقائع يمكن إحنا مش بنعشها كلنا.

وأضاف الرئيس، خلال كلمته: «العمل الدرامى بيدخل كل بيت.. ويشوفوا الناس قد إيه التمن اللي دفعته أسر بعد لما ربت وكبرت وعلمت وضحت وقدمت.. اللي قدمته شهيد أو مصاب بعد ما كان ملو الدنيا، بقى شهيد.. هو ملو الدنيا برضه.. هو شهيد ملو الدنيا.. وتابع الرئيس: فراق الابن أو الزوج أو الأب صعب.. بشكر اللي قدموا العرض الدرامى عن تضحية الشهداء.. الكلام ده قولته قبل كده.. يا مصريين.. اللقطة دي أو الفقرة دي.. ده تمن كبير أوى اندفع علشان كلنا نعيش.. فأقل تمن ندفعه للشهداء أننا نحافظ على اللي ضحوا به أجله.. شبابنا زينة شباب مصر من كل حته.. من جيش وشرطة وقضاء.. حتى المواطنين العاديين»..

وتحدث الرئيس، عن حياة الضباط واستعدادهم للشهادة، قائلاً: «الكلام اللي قاله نور ضمن العرض المسرحي.. كل ضباط الجيش والشرطة بيقولوه.. صف الضباط والجنود.. همّا عايشين حالة محتملة للشهادة.. عايشين فكرة الشهادة.. يقول الكلام مقبل غير مديبر.. والسلاح فى إيدى.. وأموت وسلاحى فى إيدى.. بيقولوا الكلام ده»..

وأضاف الرئيس: «رُوحوا شُوفوا الوحدات دي.. سواء الموجودة فى مصر.. أو فى سيناء.. الكلام ده حقيقى.. والأفلام والدراما تعكس



الأب عبدالفتاح السيسي مع ابن أحد الشهداء

« الشر لا يمكن ينتصر على أهل الخير مَهْمَا كان بشاعة وغباء وجهل تطرفهم وعدوانهم
« قررنا الحرب والبناء والشغل وإحنا بنقاتل وما تم من دم أبنائنا وكل الأسر المصرية



واجهت خلال السنوات الماضية الكثير من التحديات غير المسبوقة، على كافة الأصعدة، فعلى المستوى العالى ظهرت جائحة كورونا واندلعت بعض الصراعات والنزاعات التى أشرت بشكل جذرى على هيكل الاقتصاد الدولى، وسلاسل الإمداد العالمية وزيادة نسب التضخم وارتفاع الأسعار، ومن قبل الجائحة وتلك الصراعات، اجتاحت سائر أنحاء المنطقة موجات الفوضى وعدم الاستقرار السياسى والأمنى وانهايار لبعض الدول وتفكك مجتمعاتها وتفشى خطر الإرهاب، والتى كانت لتطال وطننا الحبيب لولا عناية الله ولطفه..

وعلى المستوى الداخلى قال الرئيس، إن مصر واجهت ضغوطا شديدة على الاقتصاد الوطنى وهو ما تصدينا له باتباع إجراءات هيكلية وإصلاحية شاملة بدأت تؤتى ثمارها فى زيادة معدلات النمو التى يحققها الاقتصاد المصرى، وذلك بالتوازي مع جهود القوات المسلحة والشرطة فى محاصرة الإرهاب وكسر شوكته.

وتابع الرئيس: «إن العالم يشهد بأسره، بما حققناه من إنجازات فى مواجهة تلك التحديات لتمضى مصر فى تنفيذ رؤية استراتيجية شاملة لبناء وطن قوى متقدم فى جميع المجالات، وأقول لكم بكل الصدق: إنه من خلال وعى هذا الشعب ومخزونه الحضارى الممتد لآلاف السنين والفهم الدقيق لظروف مصر فإنى على ثقة كاملة، من قدرتنا على تحقيق المعجزات وتغيير واقع الحياة فى هذا الوطن لما نرضاه ونفخر به وليجد كل مواطن فى هذا البلد متسعا كريما له ولأبنائه»..

واختتم الرئيس كلمته قائلا: «إن أسمى لحظات تمر بها النفس، هى لحظات الوداع، وأدرك كذلك، أن القلوب تعترض ألسنا حينما يشتد الحنين لرؤية الأحباب؛ لكننى أوقن أيضا، أن تلك الآلام والأحزان سرعان ما تتبدل وتغير، إلى مشاعر من الفخر والعزة بما حققه شهداؤنا الأبرار الذين جادوا بأرواحهم وأنفسهم من أجل مصر»..

ولا يفوتنى هنا، أن أقل تقديرى وتقدير شعب مصر العظيم لأشر شهدائنا الأبرار على صبرهم وتحملهم واحتسابهم. ولا يسعنى إلا أن أتوجه إلى الله العلى القدير بالدعاء بأن يحفظ مصر وشعبها من كل مكروه وسوء ويديم على هذا الوطن نعمة الأمن والأمان.. ودائما وأبدا تحيا مصر، تحيا مصر، تحيا مصر».



دولة لا تنسى تضحيات شهدائها

«نمضى فى تنفيذ رؤية استراتيجية شاملة لبناء وطن قوى متقدم فى جميع المجالات»



وسام على صدر كل شهيد

وأضاف الرئيس قائلا: «لا يفوتنى فى هذه المناسبة، وكما اعتدنا أن نتوقف معا لنلقى نظرة شاملة على مسيرتنا، التى بدأناها سويا؛ وذلك انطلاقا من سياستنا الثابتة بعرض شعب مصر العظيم، لمواجهة التحديات معا، من منظور واقعى وحقيقى ومباشر، سعيا نحو تحقيق النهضة الحقيقية الشاملة التى نطمح لها جميعا وللأجيال التى ستأتى من بعدنا، نهضة تليق بعظمة وتاريخ بلادنا».

وأوضح الرئيس خلال كلمته، أن مصر

البواسل، أو أى مواطن يؤدى دوره بتفان وإخلاص على اتساع الوطن؛ وإنما نكرم فيه أيضا، عطاء الصامدين الذين يحملون مسئولية هذا الوطن، ويصلون الليل بالنهار، ليحيا شعب مصر العظيم، فى سلام وأمان واستقرار ولتؤكد مصر أنها غنية بأبنائها الأوفياء جيلا بعد جيل يسلمون راية الوطن مرفوعة خفاقة ومنصهرة بعزة وكرامة، وأن هذه الرؤية لن تنتكس أبدا، بإذن الله، ثم بفضل عزيمة هذا الشعب وأصالته وتضحياته»..



تقدير رئاسى لعطاء بلا حدود

وتابع الرئيس: «الشعب اللى يعمل كده بيبقى كرم من ربنا.. ولازم ربنا كمان يساعده، الحمد لله رب العالمين.. عاوز أقول كل شىء يهون بقى لكن تفضل.. نحافظ عليها مبقتش كفاية لكن نبنينا ونكمل بناها»..

وقال الرئيس فى كلمته للندوة: «شعب مصر العظيم.. أيها الشعب الأبقى الكريم، نحتفل معا، بذكرى عزيزة على نفوسنا نستحضر فيها بطولات رجال صدقوا الوعد وبذلوا كل غال ونفيس من أجل أن يحيا هذا الوطن كريما، أبيا مرفوع الرأس، رجال رفضوا الاستسلام وأثروا المقاومة بشرف وبساله ضارين المثل للأجيال من بعدهم مؤكدين أن مصر الحرة الكريمة تستحق منا كل فداء، وتفان وتضحية».

وأكمل الرئيس: «إن الاحتفال بيوم الشهيد فى كل عام يمثل مناسبة متجددة؛ لتكريم أبناء مصر المخلصين الذين ضحوا من أجل هذا الوطن الخالد ليستمر نابضا بالحياة متمرا بالخير والسلام والنماء ولنتذكر معا

تلك التضحيات التى قد لا يشعر بحجمها الهائل إلا من قدم لمصر شهيدا أو مصابا روى بدمه تراب هذا الوطن»..

وتابع: «إن هذا اليوم المشهود، هو يوم نكرم فيه ليس فقط أرواح من استشهدوا من أبطالنا الأبرار، من رجال القوات المسلحة والشرطة

وجهل تصرفهم وعدوانهم.. لا يمكن أن تنتج.. الخير فى النهاية هينج»..

وأكمل الرئيس السيسى: «كنا بنقول يا ترى نحاربهم والبلد تستنى كده.. ولا نحاربهم والبلد نبنينا كده.. قررنا الحرب والبناء.. والشغل واحنا بنقاتل.. ومحدث كثير بيعمل كده.. وده كان من فضل ربنا علينا»..

قال الرئيس، للشعب المصرى: «عاوز أقولكم إن الظروف اللى بتمر على الدنيا واللى احنا جزء منها بتقول إن المسار ده لو كنا بنفكر نعمله دلوقتى قد تكون التكلفة ضعف اللى اتكلفتها.. وحجم البنا اللى تم خلال السنين اللى فاتت دا كله من دم أبنائنا وكل أسرة.. يعنى كل مصرى والناس كانت بتقدم ومش شايفة اللى بتقدم ولادها»..

وأضاف الرئيس: «معدلات التقدم فى الجيش والشرطة لم تتوقف لحظة فى أصعب الأوقات.. ولم يتوقف أبدا لا جندى ولا ضابط صف ولا ضابط، نفس المعدلات هى هى ويمكن زادت ومش ببالغ»..

«معدلات التقدم فى الجيش والشرطة لم تتوقف لحظة حتى فى أصعب الأوقات»

«واجهنا تحديات غير مسبوقة.. والإجراءات الهيكلية بدأت تؤتى ثمارها فى زيادة معدلات النمو»

واقع الشباب اللى عايشين.. عنده زوجة وعنده ابن محتمل.. مش قال عنده طفل محتمل.. وراح لسينا»..

وطالب الرئيس، بالتركيز على عرض حياة ضباط الجيش والشرطة، قائلا: «النهاردة لو الشئون المعنوية سواء فى الجيش أو الشرطة جابت القصص الحقيقية لكل شهيد هتجدوا كنز من الوفاء والإنسانية اللى ممكن يقدم للناس ويقولهم شوفوا دى بيوت مصرية عادية خالص.. متوسطة أو أقل من المتوسطة.. يعنى مفيش غير أنفسهم يقدموها.. أكثر حاجة يقدموها»..

وقام الرئيس بتكريم، أسر الشهداء من القوات المسلحة.. وقيل سيادته، رأس الأم المثالية، ضمن فعاليات الندوة التثقيفية الـ 35 للقوات المسلحة؛ احتفالا بيوم الشهيد؛ حيث حصلت عليها السيدة سهير على عبدالعزيز عبدالله، أرملة الرقيب شهيد محمد نبيل محمد قطب عبدالله الذى استشهد فى حرب أكتوبر 1973.

ووجه الرئيس، الشكر والتقدير والاعتزاز والتحية لأسرة كل شهيد وكل مصاب، وأضاف: «الحقيقة كنت عاوز دائما أسمعكم الكلام اللى بيقولوه الأسر والأهالى، الأب والأم والزوجة اللى قدموا أبناءهم أو أزواجهم كلام عجيب والله، إنهم بيتكلموا كده ويقولوا الكلام ده»..

وتابع: «طلما فى مصر شعب وأسر زى ما انتوا شايقين، كلهم أسرنا.. ناس كلهم بساط زينا.. واللى راح سند وضهر وضنا.. كل كلمة تتقال كلمة طيبة رائعة.. مستعدين ونقدم أكثر والأب يقولى وأنا كمان من فضلكم»..

وقال الرئيس، إنه تم عرض أغنية ضمن فعاليات الندوة التثقيفية عن الشهداء، متابعا: «لقد قدموا أرواحهم ودماءهم، والمصابين اللى قدموا جزء من أجسادهم علشان تفضل مصر هى مصر.. العهد مننا زى ما همأ حرصوا أنها مش هتضيع.. إحنا كمان نحرض على أنها تفضل موجودة.. مش موجودة بس كده.. لا.. موجودة بما يليق بدم وروح كل شهيد»..

وأضاف الرئيس: «لما بدأت المعركة مع الإرهاب فى 2013 و2014 ولغاية شهور قليلة مضت.. كانت كل الناس بتقول الموضوع ده هيفضل كده على طول.. الكابوس ده هياخدنا ويأخذ ولادنا.. الشر لا يمكن أن ينتصر على أهل الخير.. مهما كان بشاعة وقسوة وغباء



أكتوبر 1919، وبعد استشهاده، نعاه الرئيس جمال عبدالناصر، ومنحه رتبة الفريق أول، ونجمة الشرف العسكرية التي تعتبر أكبر وسام عسكري في مصر. ويعتبر عبدالمنعم رياض واحداً من أشهر العسكريين العرب في النصف الثاني من القرن العشرين، أطلق عليه الجنرال الذهبي؛ إذ شارك في الحرب العالمية الثانية، كما شارك في حرب فلسطين عام 1948، والعدوان الثلاثي، وحتى حرب الاستنزاف.

أشرف عبدالمنعم رياض على الخطة المصرية لتدمير خط بارليف، وفي صبيحة يوم 9 مارس، قرر الفريق أن يتوجه بنفسه إلى الجبهة، ليرى عن قرب نتائج المعركة، ويزور أكثر المواقع تقدماً ثم انهالت نيران القوات الإسرائيلية فجأة على المنطقة التي كان يقف فيها، وسط جنوده، وانفجرت إحدى دانات المدفعية بالقرب من الحفرة، وتوفي متأثراً بجراحه نتيجة للشظايا القاتلة.

تحية مصر «يوم الشهيد» الذي يوافق 9 مارس من كل عام، اعترافاً بفضل الشهداء الأبرار، وهو ذكرى استشهد الفريق أول عبدالمنعم رياض في عام 1969، تخليداً للذكرى رئيس الأركان، حينما توجه للجبهة في اليوم الثاني لحرب الاستنزاف، ليتابع بنفسه نتائج قتال اليوم السابق، وليكون بين أبناء القوات المسلحة، في فترة تتسم بطابع قتالي عنيف ومستمر، لاستنزاف العدو.

وأثناء مرور عبدالمنعم رياض على القوات في الخطوط الأمامية شمال الإسماعيلية، أصيب الشهيد إصابة قاتلة بنيران مدفعية العدو، أثناء الاشتباك بالنيران، وفارق الحياة خلال نقله إلى مستشفى الإسماعيلية، وخرج الشعب بجميع طوائفه في وداعه، مشيعين جثمانه بإجلال واحترام، ممزوجين بالحزن العميق.

والفريق عبدالمنعم رياض، مولود في مدينة طنطا في 22



#الجمهورية_الجديدة

التنمية الصناعية

64,7 مليار جنيه

لإنشاء مجمعات ومناطق صناعية
من 2014 إلى 2021

20,3 مليار جنيه

تكلفة 38 مشروعاً نفذتها هيئة
التنمية الصناعية

1,7 مليار جنيه

تكلفة مدينة الجلود بالروبيكي

39 مشروعاً خاصاً

بتنمية المناطق الصناعية
بتكلفة 4,36 مليار جنيه حتى
يونيو 2021



من كتاب الرؤية والإنجاز

تصميم مطابع صباح الخير

أبيه ثم ربه ثم رفاقه

كواليس الدقائق الأربع التي تحدث فيها الرئيس لكل أسرة شهيد

جمع الشهادات: شاهدة الباجوري

(أنا الشهيد الذي استجارت بي مصر.. فأخذت من عمرى لأعطيها).. تلك عقيدة شهداء مصر الذين لم يضمنوا بأرواحهم فداءً للوطن، والذود عنه.. لم تكن الندوة التثقيفية الخامسة والثلاثون التي أقيمت في ذكرى يوم الشهيد مجرد تكريم لأسر الأبطال؛ بل كانت جلسة تحفظ الملائكة وأرواح شهداء اجتمع الجميع على احترامهم وتخليدهم.. كان لنا لقاء مع أسرهم الذين احتسبواهم عند الله في منزلة الصديقين، وقدموهم للوطن رجالاً، فاصطفاهم الله شهداء.

الأم المثالية

لم تكن الحاجة سهير عبداللاه والتي استشهد زوجها عريف محمد نبيل عبداللاه يوم 7 أكتوبر 1973 تظن أنها بعد مرور 49 عاماً على استشهاده ستكرم من الرئيس عبدالفتاح السيسي، ويصر على اصطحابها بدلاً من ابنها أحمد، في مشهد أبكى الملايين، ونال استحسانهم.

قالت الحاجة سهير عبداللاه: عندما استشهد زوجي، كان عمره 27 عاماً، ترك لي ولدين توأم عمرهما سنة وسبعة أشهر، اعتمدت على نفسي لأن معاشي كان بسيطاً، وعملت كمدرسة تربية فنية، وأقيمت عدة معارض حتى أزيد دخلي، ولا أجعل أبنائي يحتاجون لأحد. ربيتهم وكبرتهم حتى صاروا رجالاً وتزوجوا، وكبرت الأسرة.

وعن إحساسها لحظة التكريم من الرئيس، قالت لي: فوجئت من أسبوع بمكالمة مفادها اختياري كأم مثالية، وشعرت بسعادة غامرة، وأحسست أن تعبي «ماراحش عالفاضي»، فيكفي أن الدولة كرمته بعد مرور كل هذه السنوات، وما زالت تتذكرني وتتذكر أولادي.



الشهيد العقيد أحمد شحاتة

ولطالما أحببت الرئيس عبدالفتاح السيسي؛ لكنني اليوم رأيت بعداً آخر في شخصيته، فقد بكيت من شدة كرمه وعطفه وجنوه على، يكفى أنه أصر على أخذ يدي بدلاً من ابني أحمد، وأوصلني إلى السلم، وأنا دائماً ما أذعو

له بالنجاح والبركة وأن يبعد عنه أعداءه وأعداء الوطن.

استشهاد خارج الحدود

تحدثت «صباح الخير» مع والد الشهيد رائد عبدالله المرسى البيهنسي الذي استشهد في 2021 في بعثة قوات حفظ السلام بدولة مالي أثناء اشتراكه في أعمال إنقاذ إنسانية والذي بعث برسالة تقدير وعرفان للرئيس السيسي الذي دائماً ما اهتم بأولاده سواء المصابون أو الذين استشهدوا.

وحكى والد الشهيد عن ابنه الذي كان باراً وسنداً

« زوجة شهيد أكتوبر 73: ربنا عوضني بعد تعب 49 سنة كنت

فيهم الأب والأم.. وبكيت من عطف وحنو الرئيس السيسي

« والد الشهيد عبدالله المرسى: الرئيس أكرمني بسؤاله عدة

مرات عما أحتاجه.. وهذا الاهتمام في حد ذاته تكريم لي



الرئيس السيسي يصطحب الحاجة سهير الأم المثالية

سيناء، ثم سافر إلى مالي ليشارك في قوات حفظ السلام، ويؤمن المساعدات الإنسانية، وهذه نقطة أحب أن ألفت إليها النظر، وهي الجانب الإنساني لجيشنا المصري الذي يؤمن المساعدات الإنسانية في مالي وأفريقيا الوسطى وغيرها من الدول المضطربة، وشاء الله أن يصاب ابني في انفجار أثناء التأمين،

له ولوالدته قائلاً: كان عبدالله نموذجاً للشباب المجتهد الذي ينصب اهتمامه على الرياضة وعلى عمله فقط، كان دائماً يقول لي منذ صغره: نفسي يا بابا أبقي وزير دفاع، وعندما كبر ونجح في الثانوية العامة بمجموع كبير، أصر على دخول الكلية الحربية، وبعد تخرجه عمل لفترة طويلة في

« والد شهيد رفح: ربيت ابني على عقيدة النصر أو الشهادة

« الشهداء كانوا بالمرصاد التي حاولت أن تفهمنا

الدين بأجنداتها الخاصة



وانتقل إلى جوار ربه شهيداً.

سألته عن سر الدقائق الطويلة التي ظل الرئيس يتحدث فيها معه، فحكى: كان الرئيس يسألني ويصر في السؤال إن كنت محتاج لأي شيء، وعندما شكرته، قال لي: بجد لو محتاج أي حاجة ما تتكفش ولازم تقول لي.

ويضيف: الحقيقة أني شاكر وممتن للرئيس لأنه قدرني وكرم ابني، وقدر كل أهالي الشهداء، ونادراً ما يحدث ذلك من أي رئيس دولة أخرى في أن يحرص كل عام على تكريم أسر الشهداء.

مشاعر الأب

«مصر لا تنسى أبناءها.. بهذه الجملة بدأ أشرف عبدالفتاح والد الشهيد ملازم أول محمد الذي استشهد في رفح عام 2015 كلامه، وأضاف: ما قاله الرئيس عبدالفتاح السيسي في كلمته في احتفالية يوم الشهيد هي مشاعر كل أب استشهد ولده، وكل عائلة راح سندها، وهذا كان تكريماً في حد ذاته.

ويسترسل الأب: كنت عقيداً بالقوات المسلحة، وربيت ابني الشهيد على الحياة العسكرية المنضبطة، وكنت أصطحبه معي في الوحدات العسكرية التي خدمت بها، فأصبح منذ صغره معتاداً على هذه الحياة، وترسخت بداخله عقيدة النصر أو الشهادة.

ويضيف: عندما تخرج في الكلية الحربية، والتحق بالخدمة في رفح، أحسست بأنه سينال الشهادة، وهو يؤدي واجبه، فابني الشهيد لم يكن خائفاً أبداً من العمل في سيناء، على العكس كان متحمساً جداً للدفاع عن وطنه حتى أكرمنا الله واختاره شهيداً، ونال هذا الشرف.

والحقيقة أن هذا إحساس في داخل كل مصري، يريد خدمة البلد من موقعه وعمله، وهذا ما ينص عليه ديننا الذي جاءت مجموعة تريد أن تفهمه لنا بأجندتها الخاصة، لكن ابني واخوته من الشهداء كانوا لهم بالمرصاد.

أمير الشهداء

في كل بيت مصري شهيد.. تنسج حوله الملاحم التي سطرها، ليضرب به المثل في الأسرة وتفضيل الآخرين على نفسه، تكريمهم مصر دوماً، وتزين بسيرهم العطرة.. من هؤلاء الأبطال: الشهيد العقيد أحمد شحاتة قائد إحدى كتائب المشاة في شمال سيناء، والذي استشهد



أبراج العلمين الجديدة



« زوجة الشهيد أحمد شحاتة: كان يضع عمله في المرتبة الأولى قبل كل شيء.. وغرس في أبنائنا قيمة الوطن وفضل الشهادة



الشهيد عبد الله البهنسي

ويشاركهم في كل كبيرة وصغيرة، وهذا ما عرفته يوم جنازته، فقد أكدوا لي أنه لو لم يأمرهم بالبقاء في أماكنهم واختار هو الذهاب ليتفقد الشيء الذي لفت نظره، لكانوا جميعهم شهداء. وأضافت أن الشهيد أحمد كان يتحدث كثيراً عن فضل ومنزلة الشهداء مع أولادنا، فغرس فيهم قيمة الوفاء والتضحية وحب الوطن، وأكدت أن زوجها في اليوم السابق لاستشهاده، أخذ يوصيها على حبيبة ووليد أولادهم، ويسألها عن أسرتها وإخوته، وكأنه كان يشعر باقتراب لحظة اصطفاؤه شهيداً.

كان يعشق عمله، ويضعه دائماً في المرتبة الأولى قبل كل شيء، وكان يعدني ليوم استشهاده عن طريق وصاياه ونصائحه لكل ما يخص تفاصيل حياتنا، فبرغم بعده بسبب طبيعة عمله، لكنه كان يعلم عنا ويشاركنا كل شيء، وكان ينتظر كل إجازة ليستمتع لي ولأولاد ويشاركهم كل ما يحبونه. كان زوجي الحبيب سندا لكل من يعرفه، لي ولأولاده، ولإخوته على الرغم من أنه كان أصغرهم، وحتى جنوده الذين كان يدعمهم

« رحاب زوجة الشهيد: زوجي بطل كان يعشق عمله ويعدني ليوم استشهاده بوصاياه



الشهيد محمد أشرف عبد الفتاح



الرئيس يكرم والد الشهيد عبد الله البهنسي

في مداومة بواسطة الدبابات بعد أن خرج برفقة جنوده، لتتم عمليات التمشيط التي اعتادوا أن يكونوا فيها أبطالاً فوق العادة، لكن البطل لمح شيئاً أشار انتباهه؛ فنزل ليستطلع ماذا هناك، رافضاً أن يصطحب رجاله معه لينتقد رجاله من انفجار عبوات ناسفة كانت معدة لاستقبالهم، واستشهد في شهر فبراير 2020. وتحدثت «صباح الخير» مع السيدة رحاب -زوجة الشهيد، والتي قالت: زوجي البطل

رئيس يليق بمصر الأمن القومي لدول الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري



علاقات مميزة بين مصر والسعودية



الرئيس يتفقد الجناح المصري بصحبة الأمير محمد بن سلمان



الرئيس خلال صلاة الجمعة بمسجد المشير

كتبت - ياسمين خلف

طغى الاهتمام بالوضع الإقليمي والدولي على الأجندة الرئاسية، الأسبوع الماضي، حيث زار الرئيس عبدالفتاح السيسي المملكة العربية السعودية، والتقى بإقاهرة مع رئيس طاجيكستان، وأجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وختاماً للأسبوع، أدى الرئيس عبدالفتاح السيسي صلاة الجمعة بمسجد المشير طنطاوي والتقى بعدها بقيادة القوات المسلحة بمناسبة يوم الشهيد.

لقاء الأشقاء

وفي التفاصيل، التقى الرئيس في الرياض مع جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع.

وبدأت اللقاءات بمباحثات منفردة بين الزعيمين، تلتها جلسة مباحثات موسعة ضمت وفدي البلدين، حيث أعرب جلالته الملك سلمان عن ترحيب المملكة السعودية بقيادة وشعبها بزيارة الرئيس، مؤكداً ما تتسم به العلاقات المصرية السعودية من تميز وخصوصية، مشيداً بدور مصر المحوري في المنطقة العربية، وجهودها الحثيثة لمساندة ودعم الدول العربية والخليجية على وجه الخصوص، كركيزة أساسية لصون الأمن والاستقرار في الوطن العربي.

وتناولت المباحثات تطورات عدد من الملفات والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث تم تأكيد أهمية تعزيز العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات المختلفة

التي تشهدها المنطقة، وتكثيف التشاور وتنسيق المواقف بين البلدين بشكل مستمر، خاصة في ضوء تعدد وخطورة الأزمات التي تشهدها بعض الدول الشقيقة في المنطقة، وقد أكد الرئيس في هذا السياق أن الأمن القومي لدول الخليج هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري.

كما تم التأكيد على أهمية ضمان أمن البحر الأحمر باعتباره ركيزة أساسية في حركة التجارة الإقليمية والدولية، بما يتطلب تضافر جهود الدول المشاطئة لضمان حرية وأمن الملاحة به. وأعرب العاهل السعودي عن تقديره

لدعم مصر للسعودية في مختلف القضايا، ولإسهامات أبنائها في العديد من القطاعات ودورهم في تحقيق التنمية بالسعودية، مؤكداً حرص السعودية على تعزيز العلاقات الثنائية مع مصر على جميع المستويات، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين. وشدد الرئيس السيسي على أهمية مواصلة العمل على توحيد الصف العربي وتضامنه لمواجهة التحديات التي تواجه المنطقة العربية، مؤكداً عدم سماح مصر بالمساس بأمن واستقرار أشقائها في دول الخليج.

وقام الرئيس بجولة تفقدية في معرض الدفاع العالمي بالرياض بصحبة سمو الأمير محمد بن سلمان، وهو المعرض الذي يمثل منصة عالمية في قطاع التصنيع الدفاعي، وعرضت خلاله أحدث التطورات التكنولوجية في هذا المجال من جميع أنحاء العالم.

وتفقد الرئيس الجناح المصري الذي يضم منتجات عسكرية متنوعة لوزارة الإنتاج الحربي

والهيئة العربية للتصنيع، كما قام بجولة تفقدية في حي الطريف التراثي بالعاصمة الرياض بصحبة سمو الأمير محمد بن سلمان.

الأزمة الروسية الأوكرانية

وأجرى الرئيس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيث تم التباحث وتبادل الرؤى بشأن آخر التطورات على صعيد الأزمة الروسية الأوكرانية، وأكد الرئيس على ضرورة تغليب لغة الحوار مع دعم مصر لجميع المساعي الدبلوماسية التي من شأنها سرعة تسوية الأزمة سياسياً من أجل الحد من تدهور الموقف، والحفاظ على الأمن والاستقرار

الدوليين، واستعداد مصر لدعم هذا التوجه من خلال تحركاتها الحثيثة في هذا الصدد سواء ثنائياً، أو على الصعيد المتعدد الأطراف.

كما أكد الرئيس على متابعة مصر باهتمام بالغ للتطورات الميدانية المتلاحقة، والأولوية القصوى التي توليها مصر لسلامة وأمن المواطنين المصريين المتواجدين في أوكرانيا، معرباً عن التقدير للإجراءات التي اتخذتها الجانب الروسي لتيسير خروج المواطنين المصريين، والتطلع لمواصلة توفير المساعدة الممكنة لهم بما يضمن سلامتهم وأمنهم.

كما تناول الاتصال أيضاً التباحث بشأن

«ضرورة تغليب لغة الحوار بين روسيا وأوكرانيا وتسوية الأزمة سياسياً»
«تقدير مصرى للإجراءات التي اتخذتها موسكو لتيسير خروج المواطنين المصريين»

سبل تعزيز مختلف أطر التعاون الاستراتيجية بين البلدين الصديقين من خلال المشروعات المشتركة التنموية الجارية بينهما، حيث أكد الجانبان على متانة علاقات التعاون التاريخية والراسخة التي تجمع بين مصر وروسيا في مختلف المجالات، إلى جانب علاقات الصداقة بين البلدين على المستويين الرسمي والشعبي.

رئيس طاجيكستان واستقبل الرئيس بقصر الاتحادية الرئيس إمام علي رحمان، رئيس جمهورية طاجيكستان الذي أكد اعتزاز بلاده بالعلاقات الثنائية المتميزة مع مصر، واهتمامها بالاستفادة من المشروعات القومية العملاقة والتجربة التنموية الرائدة التي تشهدها مصر تحت قيادة الرئيس، والتي تعزز من وضعها كركيزة للأمن والاستقرار على المستوى الإقليمي.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى: إن الرئيسين تطرقا خلال اللقاء إلى سبل تعزيز التعاون بين البلدين على مختلف الأصعدة، خاصة في مجالات التعدين والزراعة والموارد المائية والسياحة والصحة، كما توافق الرئيسان بشأن أهمية استثمار الإمكانيات التي تتمتع بها مصر وطاجيكستان لتعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بينهما.

كما تم التباحث بخصوص التعاون في مجال برامج التدريب والدعم الفني التي تقدمها مصر للكوادر الطاجيكية، فضلاً عن استقبال الدارسين من طاجيكستان في الأزهر الشريف والجامعات المصرية.

كما تناول الرئيسان أبرز تطورات الأوضاع ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي، خاصة في أوكرانيا وأفغانستان، فضلاً عن سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين في المجال الأمني والاستخباري وتبادل المعلومات والخبرات، خاصة ما يتعلق بمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف والجريمة المنظمة.

وفي ختام المباحثات، وجّه الرئيس الطاجيكي الدعوة للرئيس السيسي للقيام بزيارة رسمية لبلاده، وهو ما رحب به الرئيس، على أن يتم ترتيب موعد الزيارة عبر القنوات الدبلوماسية في البلدين.

وشهد الرئيسان مراسم التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم واتفاقيات التعاون بين البلدين في مجالات الزراعة، والشباب والرياضة، والتعليم العالي، إلى جانب اتفاق صداقة وتعاون بين محافظة جنوب سيناء وإقليم «كاتلون» بطاجيكستان، وكذا مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية ومكتبة طاجيكستان القومية.

الأزهر والكنيسة: جيشنا درع الوطن «عسكر» فى كلية القادة.. وتدريب مصرى فرنسى فى برنيس



التدريب البحري المشترك فى قاعدة برنيس

فى سياق آخر نظمت قيادة قوات الدفاع الشعبى والعسكرى الندوة التثقيفية «الإيمان والأوطان» برعاية الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف.

كما نظمت ندوة «بناء وطن» برعاية قداسة البابا تواضروس الثانى بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

وفى الأولى شكر الدكتور محمد عبدالرحمن الضوينى وكيل الأزهر الشريف القوات المسلحة وتقديره لها على ما تبذله من تضحيات لرفعة الوطن، وتضمنت محاضرة توعوية لمجابهة التهديدات التى قد تواجه الأمن القومى المصرى.

وفى الثانية ألقى كل من نيافة الأنبا أرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافى القبطى الأرثوذكسى، ونيافة الأنبا أكليمندس أسقف عام كنائس أنماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر كلمة عبرا خلالها عن التقدير للقوات المسلحة ودورها فى حماية الوطن، وتم إلقاء محاضرات عن دور القوى الذكية فى تحقيق الأمن القومى المصرى ومحاربة إرهاب الفكر والتطرف.

كتبت - شاهنדה الباجورى:

اعتمرت الأجندة العسكرية، هذا الأسبوع، بالعديد من الأنشطة والفعاليات، وحضر الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة البحث الرئيسى لكلية القادة والأركان، ونفذت القوات البحرية ونظيرتها الفرنسية تدريباً عبراً فى قاعدة برنيس البحرية، إضافة إلى ندوتين بالتعاون مع الكاتدرائية المرقسية ومشيخة الأزهر الشريف.

ونفذت القوات البحرية مع الفرنسية تدريباً عبراً بالأسطول الجنوبى، وذلك باشتراك الفرقاطة (الإسكندرية) وحاملة المروحيات الفرنسية ميسترال والفرقاطة الشبحية الفرنسية كورفيت.

وشهد الفريق أسامة عسكر البحث الرئيسى لكلية القادة والأركان وألقى اللواء أ. ح أحمد محمود صفى الدين مدير كلية القادة والأركان كلمة، شكر فيها القيادة العامة للقوات المسلحة لتقديمها أوجه الدعم للارتقاء بالمستوى العلمى بالكلية، مشيراً إلى أن البحث يأتى فى ظل تسارع التطور فى نظم التسليح العالمية، مؤكداً على الدور الرئيسى الذى تقوم به القوات المسلحة فى تحديث قدراتها.



ندوة بناء وطن فى الكاتدرائية

الأولوية لاحتياجات المواطن الأساسية معيط: مخزون القمح يكفى 8 شهور.. وحريصون على الاحتياطى.. والدولة قادرة



وزير المالية ورموز الاعلام

الصعبة، وأشار الوزير، إلى حرص القيادة السياسية على تعظيم الاستثمارات التنموية لتحسين معدلات النمو مع الاستمرار فى زيادة الإنفاق على الصحة والتعليم، والتوسع فى «التأمين الصحى الشامل، فى ظل تحديات اقتصادية عالمية استثنائية.

أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، أن هناك الأولوية دائماً لتلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين؛ تنفيذاً للتوجيهات الرئاسية. مشيراً إلى أن الدولة تبذل أقصى ما فى وسعها؛ لامتصاص أكبر قدر من الصدمات الاقتصادية العالمية، فى أعقاب الأزمة «الروسية- الأوكرانية»، وفقاً لتقرير صندوق النقد الدولى، ضاعفت الضغوط والأسعار العالمية للسلع والخدمات.

وقال «معيط»، الأسبوع الماضى فى حوار مفتوح مع رموز الإعلام والصحافة بحضور كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وعبدالصادق الشوربجى، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة: حريصون على استدامة «المخزون الاحتياطى» للقمح من الأسواق البديلة. مؤكداً أن الاقتصاد المصرى بات أكثر قدرة على التعامل المرن مع الصدمات الداخلية والخارجية، ونجحنا فى احتواء تداعيات جائحة «كورونا»، وأزمة الأسواق الناشئة، ونستطيع معاً تجاوز هذه الظروف

قادرون على تخطى الأزمات

رئيس الوزراء: لن يتم السماح بالاحتكار أو تخزين أى سلع.. وستتوسع فى صوامع تخزين القمح



مستعدون لمواجهة آثار الأزمة الروسية الأوكرانية

فى ملف استنباط الأصناف، موضحاً أنه سيجرى التسهيل على صغار المزارعين فى عملية تسليم القمح، مؤكداً أن مصر لديها اكتفاء ذاتى من الدواجن والبيض والألبان، مؤكداً «أن القمح الذى سيجرى استلامه من المزارعين الشهر المقبل يكفى حتى نهاية العام».

ومن جانبها قالت نيفين جامع، وزيرة الصناعة أن هناك تنسيقاً تاماً مع الجهات المعنية لتوفير كافة السلع المعروضة، مضيفة أنه جرى افتتاح معرض القاهرة الدولى الذى يشمل كافة المنتجات المصرية، وهناك قاعة مخصصة به للمنتجات والسلع الغذائية.

وقال الدكتور على مصيلحى، وزير الترميم، أنه سيجرى زيادة المعروض من الدواجن فى المجمعات والمعارض التابعة لوزارة الترميم، موضحاً أن هناك موجة ارتفاع أسعار غير مسبوق، نظراً لأن روسيا وأوكرانيا يمثلان 32% من حجم التصدير فى العالم، مشيراً إلى أن أسعار المحروقات فى العالم تضاعفت.

وأوضح أن الدولة تتحمل الزيادات التى حدثت فى العيش المدعم نتيجة زيادة القمح، مؤكداً أن هناك مخزوناً فى السكر ولن يكون به أى زيادات، وأن الحكومة ستتدخل لجعل الأرز يصل سعره لأقل من 10 جنيهات.

جزءاً كبيراً من التضخم فى الموازنة لتخفيف الأثر عن المواطنين، مؤكداً أن الحكومة تدرك الشكاوى التى يشكو منها المواطنون بسبب ارتفاع الأسعار ولكن الزيادة هى زيادة عالمية بسبب الأزمة الروسية الأوكرانية، قائلاً «دول كثيرة أخرى تحمل الزيادات على المستهلك والمواطن وسعر البترول زاد 100% فى بعض الدول الأوروبية».

فيما قال الدكتور خالد العنانى وزير السياحة والآثار، إنه لا يوجد سائح حتى هذه اللحظة حالت الظروف دون عودته لبلاده دفع شيئاً، قائلاً «مفיש سائح كان عايز يرجع بلده حط إيده فى جيبيه»، مؤكداً أن القطاع الخاص تحمل أول أسبوع لمد إقامة السائحين الروس والأوكران فى الفنادق، وتحملت الدولة من يوم 2 مارس كافة نفقات الإقامة لهم فى الفنادق، ووصل عددهم 17 ألفاً إقامة كاملة للسائحين فى فنادق 3 نجوم.

وتابع خلال المؤتمر، أن مصر ستتغلب على الأزمة الحالية والمقصود السياحى المصرى متنوع وأعداد السياحة حتى الآن مطمئنة لأن هناك دولا عديدة تزداد أعداد السياحة منها، بالرغم من أهمية حجم السوق السياحى الأوكرانى.

بينما قال الدكتور السيد القصير، وزير الزراعة، إن الدولة بذلت جهداً كبيراً

قال رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى إن الدولة المصرية قادرة بالإمكانات التى تمتلكها على امتصاص أكبر قدر من التداعيات الناتجة عن الأزمة الروسية الأوكرانية، مؤكداً أن المواطن المصرى لديه دور فى الأزمة الحالية وهى ترشيد الاستهلاك وعدم المغالاة فى الاستهلاك للسلع وعدم تخزين السلع.

وأكد أن مصر لديها تنوعاً شديداً فى استيراد الذرة، والدولة مستمرة فى توفير السلع ووجود احتياطى استراتيجى من مختلف السلع.

وأوضح رئيس الوزراء خلال مؤتمر صحفى الأسبوع الماضى أن هناك متابعة يومية للسلع فى الأسواق ولن يتم السماح باحتكار أو تخزين أى سلع.

وأضاف رئيس الوزراء أن الدولة ستتوسع فى حجم الصوامع الخاصة بتخزين القمح، موضحاً أن مصر تسير بخطى واثقة نحو تأمين أكبر قدر من احتياجاتنا من السلع، موضحاً أنه تم الاتفاق اعتباراً من الأسبوع المقبل على بدء معارض أهلاً رمضان بالمحافظات، وستكون متواجدة طوال شهر رمضان.

وأكد أن الدولة المصرية لديها مخزون يكفيها من السلع الأساسية ولن تلجأ للسوق العالمية فيما يخص السلع الأساسية التى يحتاجها المواطن المصرى حتى نهاية العام، مؤكداً «المواطن هينزل فى أى مكان هيلقى السلع موجودة لأن الدولة المصرية لديها فائض من الاحتياطيات الاستراتيجية من السلع».

وتابع أن الدولة تحاول أن تزيع عن المواطن عبء الآثار الناتجة عن الأزمة الروسية الأوكرانية، قائلاً: «الناس بتشتكى من سعر الدقيق اللى زاد 17% فى مصر بسبب الأزمة فى حين إنه زاد 47% فى الدول الأخرى». واستكمل أن الدولة تحاول أن تستوعب

وفد مصر فى واشنطن لاسترداد الآثار المهربة

ممثل إدارة الأمن الداخلى ومكتب التحقيقات الفيدرالى، واستهدفت اللقاءات إيجاد آلية ملائمة للتنسيق بين البلدين فى مجال استرداد الآثار والتأكد على ضرورة تسريع وتيرة الإجراءات بشأنها. وأكد المسئولون الأمريكيون خلال الاجتماعات امتنانهم وبالغ تقديرهم للجهود المصرية فى هذا الملف، ومساعدتها الدائمة لتجريم الاتجار غير المشروع بالآثار المصرية. ونجحت مصر فى إعادة 5 آلاف قطعة أثرية من الولايات المتحدة الأمريكية عام 2021 أهمها تابوت الكاهن نجم عنخ الذهبى.

بحث وفد من وزارة السياحة والآثار مع جهات الأمن فى الولايات المتحدة، سبل التعاون فى مجال استرداد الآثار المهربة فى إطار حرص مصر وجهودها المكثفة لاستعادة الآثار المصرية فى الخارج. ضم الوفد المصرى المستشار أحمد ماهر المستشار القانونى للسياحة والآثار، وشعبان عبدالجواد المشرف العام على الإدارة العامة للآثار المستردة، حيث وصل الوفد للعاصمة واشنطن بدعوة من الجانب الأمريكى. وخلال الزيارة عقد عدد من اللقاءات مع الجهات ومنها مباحثات

«استراتيجية مع البنك الأوروبي للتنمية»

مصر ملتزمة بالتحول للاقتصاد الأخضر شكري: استمرار الجهود المصرية لتحقيق التنمية المستدامة شاكرك: علاقات قوية مع «الأوروبي» في الطاقة المتجددة



خلال إطلاق الاستراتيجية مع البنك الأوروبي للتنمية

قالت وزيرة التعاون الدولي ومحافظ مصر لدى البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، رانيا المشاط إن إطلاق الاستراتيجية المشتركة بين مصر والبنك الدولي لإعادة الإعمار تؤكد على التزام مصر بالتعاون متعدد الأطراف مع المؤسسات الدولية لتحقيق التنمية المستدامة. وأعلنت الوزيرة رانيا المشاط الأسبوع الماضي إطلاق الاستراتيجية المشتركة مع البنك الدولي لإعادة الإعمار، فيما شاركت وزيرة التعاون الدولي في الاجتماع رفيع المستوى لتجمع أصدقاء العمل المناخي بالعاصمة البريطانية لندن. وضم اجتماع لندن عدداً من الجهات الأطراف ومنظمات المجتمع المدني. شارك في الجلسة د. محمود محيي الدين، رائد العمل المناخي للرئاسة المصرية لمؤتمر المناخ cop27 والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لتمويل التنمية المستدامة والمدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي. وأكدت الدكتورة المشاط أن مصر تعمل على كل المحاور لدعم العمل المناخي وتعزيز التحول الأخضر، والبناء على ما تحقق باتفاقية cop26. وأشارت «المشاط» إلى ما أطلقته الوزارة خلال مؤتمر جلاسكو لوضع إطار دولي للتمويل المبتكر لتعزيز العمل المناخي؛ سعياً لتحفيز التمويلات التنموية من شركاء التنمية وتعزيز استثمارات القطاع الخاص في مشروعات التخفيف من التغيرات المناخية. وأكدت «المشاط» أن التمويل حجر الزاوية لنجاح تنفيذ التعهدات الوطنية فيما يتعلق بالعمل المناخي، إضافة للتمويل من المؤسسات الدولية لتنفيذ مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة. وأكدت «المشاط» أن المرحلة الحالية يجب أن تتضافر فيها جهود كافة الأطراف لتنفيذ الالتزامات بتحسين العمل المناخي على مستوى العالم. لافتة إلى حرص مصر على تحقيق تقدم ملموس في تخفيف الانبعاثات الضارة ودفع الجهود العالمية والعمل المشترك. وتحدثت «المشاط» عن المشروعات الكبرى التي تنفذها الدولة المصرية لدعم التحول

نحو الاقتصاد الأخضر بمشاركة القطاع الخاص، وكانت مصر في طليعة الدول التي بدأت في وضع خطة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030. وقد أعلنت مصر خلال قمة جلاسكو الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية 2050، التي تركز على العديد من الأهداف لتحقيق نمو مستدام وشامل وتعزيز التحول الأخضر. وفتت إلى خطط الدولة للطاقة المستدامة 2035، واتجاهها لتوليد الهيدروجين الأخضر. وأطلقت وزارة التعاون الدولي استراتيجية مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية الأسبوع الماضي في إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي لتحقيق الاستفادة القصوى من الشراكات الدولية والتمويلات التنموية، وتعزيز التعاون متعدد الأطراف في تنفيذ «رؤية مصر التنموية 2030». وترتكز الاستراتيجية على ثلاث أولويات؛ أولها دعم جهود الدولة لتحقيق نمو اقتصادي مستدام وتسريع التحول للاقتصاد الأخضر وتعزيز التنافسية ودور القطاع الخاص في التنمية. وقالت «المشاط» إن الاستراتيجية تمت

صياغتها بمنهج تشاركي يعكس التكامل والعمل الجاد لتنفيذ جهود الاستدامة، وتتضمن المبادرات القومية والإجراءات الإصلاحية: «رؤية مصر 2030» وبرنامج «مصر تنطلق»، والاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، والوطنية للطاقة المستدامة 2035، فضلاً عن استراتيجيات تمكين المرأة والشباب والفتيات، والمبادرات الرئاسية وعلى رأسها «حياة كريمة». من جانبه، قال وزير الخارجية سامح شكري إن الاستراتيجية تتزامن مع استمرار جهود مصر لتحقيق التنمية بما يحقق طموحات الشعب وتطوره على كافة الأصعدة، أخذاً في الاعتبار تحديات المناخ السياسي الدولي السائد أو آثار جائحة كورونا حيث تضاعف قدرة مصر على استيعاب التحديات. وأشار «شكري» إلى أن الاقتصاد المصري أصبح أكثر قدرة على امتصاص الصدمات وتجاوز الأزمات، وأكثر قدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية في إطار الخطة التي تنفذها الدولة تحت قيادة السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي. وقال الدكتور محمد شاكرك، وزير الكهرباء والطاقة، إن إطلاق الاستراتيجية تؤسس

لمرحلة من التعاون مع أكبر المؤسسات التنموية الدولية التي ترتبط مع مصر بعلاقة وثيقة؛ خصوصاً في قطاع الطاقة المتجددة والتحول الأخضر. وتطلع المهندس طارق الملا، وزير البترول، للتعاون المثمر مع البنك الأوروبي لإعادة الأعمار والوصول لمخرجات مهمة قمة cop27 التي تستضيفها مصر. لافتاً إلى اهتمام الدولة بالتحول للطاقة النظيفة. وقال «الملا» إن الجهود المصرية تضمنت مبادرات التوسع باستخدام الغاز الطبيعي لوسائل النقل إلى جانب التوسع في محطات تموين السيارات بالغاز الطبيعي وصلت لأكثر من 600 على مستوى الجمهورية في فترة قصيرة وتنفيذ مشروعات لتحسين كفاءة الطاقة التي ساهمت في تخفيض أكثر من 500 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً. وتحدث الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار، عن استراتيجية وزارة السياحة والآثار للتنمية المستدامة 2030 التي تتضمن محوراً عن المشاركة المجتمعية وتمكين المرأة والشباب، وتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص، ودمج وإشراك المجتمعات المحلية المحيطة بالمناطق السياحية والأثرية. مشيراً إلى جهود الوزارة لتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والجهات المانحة لإنشاء وتطوير وإعداد الخطط والبرامج لتنمية الكفاءة الفنية والإدارية في مختلف المنشآت والمواقع الأثرية والمتاحف. من جانبه، أشادت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، بمساهمات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار في مشروعات الحفاظ على البيئة في مصر، وقالت إن الاستراتيجية الجديدة تدعم الجهود الوطنية للتحول التدريجي للاقتصاد الأخضر، وتتيح الفرصة للشباب. وأضافت «فؤاد» إن جهود المجلس الوطني للتغيرات المناخية برئاسة رئيس الوزراء ساعدت على الانتهاء من الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، التي سيتم إطلاقها قريباً؛ لتساعد في تنفيذ قائمة من المشروعات في مجالات التخفيف والتكيف مع آثار التغيرات المناخية، وتضمن كافة الشركاء من القطاع الخاص والمجتمع المدني. وقال مارك بومان، نائب رئيس البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية للسياسات «سعداء للغاية بإطلاق الاستراتيجية الجديدة مع مصر للمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والتحول الأخضر، وسيواصل البنك العمل لزيادة استثماراته والمشاركة القوية في السياسات للدفع بمشاركة أكبر للقطاع الخاص في التنمية وتعزيز الحوكمة الاقتصادية».

جهود مكثفة تحضيرا لـ Cop27

مباحثات مع «إسبينوزا» واتفاقيات مع «جوتيريش»



شكري وفؤاد مع «إسبينوزا»

في إطار جهود مكثفة استعداداً لقمة المناخ التي تستضيفها مصر في شرم الشيخ نهاية العام الجاري، بحث وزير الخارجية سامح شكري ووزيرة البيئة الدكتورة ياسمين فؤاد مع «باتريشيا إسبينوزا» الأمينة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، عدداً من الملفات المتعلقة بقضية تغير المناخ. وتستعد مصر لاستضافة الدورة الـ 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ Cop27، وكان وزير الخارجية قد بحث في اتصال هاتفى أول الأسبوع تفاصيل الجهود الجارية استعداداً للقمة مع الأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو جوتيريش». وتناول الاتصال الهاتفي الذي أجراه شكري بجوتيريش جهود الإعداد والتحضير للدورة المقبلة للمؤتمر التي تترأسها مصر. وأكد جوتيريش دعم الأمم المتحدة لجهود مصر على نحو يساهم في تعزيز العمل الدولي لمواجهة تغير المناخ. واتفق شكري وجوتيريش على مواصلة التشاور والتنسيق خلال الفترة المقبلة.

بدء صرف «تكافل وكرامة» لشهر مارس

3,8 مليون أسرة مستفيدة و1,6 مليار تكلفة

شكلت وزارة التضامن غرفة عمليات مشتركة مع هيئة البريد المصري لمتابعة صرف دعم تكافل وكرامة، لشهر مارس الذي يبدأ اليوم الثلاثاء على أن تتواصل الغرفة على مدار الساعة مع مكاتب البريد على مستوى الجمهورية، إلى جانب التنسيق مع المحافظين ومديري مديريات التضامن والهلال الأحمر. ويستفيد 3,8 مليون أسرة من برنامج تكافل وكرامة بتكلفة 1,6 مليار جنيه شهرياً موزعين بين نحو 2 مليون و108 آلاف و343 مستفيداً من «تكافل»، و1 مليون و328 و884 مستفيداً من «كرامة»، و364 ألفاً و687 مستفيداً من الضمان الاجتماعي. ويتم توزيع الدعم النقدي بصرف 500 جنيه شهرياً لمستفيدي تكافل، وصرف 450 جنيه شهرياً للمسنين، و450 جنيه شهرياً للأشخاص ذوي

يد الناشئات في معسكرات المونديال



منتخب ناشئات اليد

كتب - شريف مدحت:

التتويج بالبطولة الإفريقية لناشئات اليد في العاصمة الغينية كوناكري، التي انتهت الأسبوع الماضي والتأهل للمونديال للناشئات، إنجاز كبير نجح فيه منتخب مصر.

وأكد الدكتور «محمد فرغلي»، المدير الفني لمنتخب مصر لكرة اليد ناشئات، في تصريحات لصباح الخير، فخره بالجيل الحالي من اللاعبات عقب تحقيقهن اللقب. وأضاف: عانيتنا في الإعداد في ظل ظروف كورونا وتأجيل البطولة أكثر من مرة لعامين، مع العديد من الغيابات بسبب إصابة اللاعبات.. معتبرا الفوز بالإنجاز التاريخي لكرة اليد في هذه المرحلة بتحقيق اللقب على أرض البلد المنظم، بالإضافة لقوة الفريق الغيني الكبيرة، وهي بطولة تعكس قدرة الشباب المصري.

وأضاف: الجهاز الفني قسم المباريات إلى مرحلتين، الأولى كانت تخص بعض الفرق وتحقق ما كنا نسعى إليه. وقال: معدلات أداء الفريق كانت الأفضل،

والأعلى في إحراز الأهداف وكانت مباراة الجزائر الحاسمة لضمان الوصول للمباراة الأخيرة ضد غينيا. وأكد: سنعمل على مواصلة الأداء الرائع خلال بطولة العالم وأشكر اللاعبات والجهاز المعاون على ما قدموه.

من جانبه قال «عبد الوهاب» عضو مجلس إدارة اتحاد اليد، والمشرف على منتخبات الناشئات: نجحنا في تذليل

الصعاب لهذا الجيل. وعن الاستعداد لبطولة العالم أكد عبدالوهاب: «المرحلة القادمة ستشهد خطة إعداد نظرا لاختلاف مستويات الدول الأفريقية عن الأوروبية خاصة والآسيوية ودول أمريكا الجنوبية.. وسيخرج الفريق لمعسكرات خارجية بعد الاتفاق مع الجهاز الفني وسيتم عرضها على المجلس للموافقة وتجهيز المعسكرات.

أيقونة النجاح عصر ذهبي للمرأة



الست المصرية حضارة

24 - 27

رأي



أمنية خيرى

زوايا افتراضية

وزارة الأوقاف تقوم بعمل رائع في مواجهة ظاهرة الزوايا التي نمت وتكاثرت تكاثراً مريعاً على مر عقود في مصر. المؤكد أنه تم إغلاق غالبية الزوايا التي ظلت لسنوات طويلة لا تقيم الصلاة فقط، بل تبث سموماً فكرية وفيروسات ثقافية في أدمغة الملايين، وهم بدورهم ينقلونها على سبيل كسب الثواب وتوسيع قاعدة الحسنات إلى الملايين.

تم إغلاق الزوايا، لكن فكرها ينمو ويستشري. نحن في العصر «الرقمي» أو «الافتراضي». وما ضاقت به زاوية تحت بئر السلم أو مدخل عمارة أو بهو وزارة وجد ملجأ ومرتعاً في رحاب منصات التواصل الاجتماعي.

العصر الرقمي وحياتنا التي نعيشها على متن الإنترنت فإن السلك المقطوع فيها يواجه بمليون سلك جديد بعدها بثوان.

الزوايا الملقاة وجدت في فيديوهات «التنمية البشرية الدينية» وتدوينات وتغريدات ودورات تدريبية بل وشهادات وتراخيص يتم تداولها على السوشيال ميديا غايتها.

خذ عندك مثلاً، صفحة على «فايسبوك» تقدم نفسها باعتبارها صفحة خدمة استشارية لطلاب الثانوية العامة. لديها أكثر من مليون و700 ألف متابع. هذه الصفحة هبّت ورزعت حول تعيين أول قاضية مصرية على منصة القضاء الإداري بكم مذهل من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي فسرتها تفسيراً واحداً لا ثاني له ألا وهو أن اللعنات ستحل على المصريين أينما ذهبوا لو سكتوا على تولية امرأة شؤونهم، وأن مثل هذا التعيين هو انهيار للدين وحرب معلنة على المتدينين.

مثال آخر لدورات تدريبية يقدمها الدكتور حذيفة والخبير أبو إسلام والعالم الدولي الذي لف العالم كله لينشر علمه الغزير الشيخ أبو الدرداء لتوعية المقبلين والمقبلات على الزواج حديثاً بقيمة الأسرة ومعناها. وأعتقد أن احتمالات أن يتناول محتوى الدورات الافتراضية أهمية تنظيم الأسرة أو مواكبة العصر في العلم والبحث والمساواة بين الرجل والمرأة صفراً واضحاً صريحاً.

مثال ثالث يتمثل فيما جرى على مدار الأيام القليلة الماضية حين غزت تنبيهات على صفحات التواصل الاجتماعي لقناة دينية بدأ أنها جديدة وستبدأ بثها قريباً في مناسبة شهر رمضان المبارك. تنبيهات القناة والتي يحتل فيها أشخاص احتلوا منصات رابعة وذاغت أفكارهم ودعواتهم المنددة (على أقل تقدير) بمصر المدنية والمحرضة على من يؤمن بالمدنية، وبينهم من وقف في ساحات القضاء ليدلو بدلوه فيما يعرف عن شئون الإرهاب أي الجهاد في سبيل الله في عرفهم! الغريب أن القناة تبث من مقر ديارنا!

الحاجة إلى استمرار مواجهة «الزوايا الافتراضية» ملحة، المواجهة قوامها الفكر، وسلاحها التعليم منزوع «السلفية» والثقافة والرياضة والفن في مقر ديار المصريين.

قرينة الرئيس ترعى مبادرتي «نورة ودوى»

تمسكوا بالأحلام

السيدة انتصار السيسي: قوة المرأة المصرية ظهرت في 30 يونيو

شهدت السيدة انتصار السيسي، قرينة رئيس الجمهورية، احتفالية يوم المرأة المصرية، تحت عنوان «المرأة المصرية أيقونة النجاح»، وذلك بحضور عدد من الوزيرات والقيادات النسائية. وأكدت السيدة انتصار السيسي أن المرأة المصرية أصبحت تتولى مناصب مهمة لم تكن متاحة لها من قبل، مشيرة إلى اهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسي الكبير بمكانة المرأة المصرية وتقديره لدورها في المجتمع.



السيدة انتصار السيسي أثناء كلمتها في احتفالية يوم المرأة

وقالت السيدة انتصار السيسي - خلال الاحتفالية - إن المرأة المصرية هي التي تضيف للمكان والمنصب الذي تتولاه وليس العكس، مشيرة إلى أن تمكين المرأة ليس فقط من خلال المساواة في المناصب، وإنما أيضا من خلال مساعدتها للقيام بمهامها بكل كفاءة، لافتة إلى أن الدولة حريصة على دعم المرأة والحفاظ على حقوقها من خلال العديد من المبادرات، ومنها «حياة كريمة» و«الكشف المبكر»، وتوفير المشروعات للمرأة المعيلة وحفظ التراث وتوفير التعليم والتدريب لبناتنا.

وقالت قرينة رئيس الجمهورية، إن قوة المرأة المصرية ظهرت في 30 يونيو، حيث كانت المرأة هي الأساس في الدفاع عن وطنها، كما أسهمت المرأة بقوة في مواجهة التحديات التي فرضتها جائحة كورونا؛ معربة عن تقديرها لكل امرأة في العالم وخاصة المرأة المصرية، داعية الشباب إلى التمسك بحلمهم حتى تحقيقه.

كما أعربت السيدة انتصار السيسي عن دعمها ومساندتها ورعايتها لمبادرتي «نورة» و«دوى»، اللتين تهدفان إلى دعم الفتاة المصرية وإيصال صوتها وتحقيق التقارب بينها وبين الأسرة والمجتمع، مضيئة «إن هاتين المبادرتين مهمتين وتستحقان الدراسة لأنهما تخاطبان الفتيات في سن تكوين شخصيتهن».

«اهتمام رئاسي بمكانة المرأة المصرية.. والدولة حريصة على دعمها بالعديد من المبادرات تكريم عددا من السيدات المؤثرات في المجتمع»

وشهدت السيدة انتصار السيسي، فيلماً بعنوان «المرأة المصرية.. المكان والمكانة»، والذي عرض نماذج مشرفة للمرأة المصرية في مختلف المجالات ومن بينهن الدكتورة غادة والي وكييل السكرتير العام للأمم المتحدة، وماجدة مالك قائد الطائرة من

السيدة انتصار السيسي
16h

أود أن أعرب عن سعادي بإطلاق مبادرتي "دوى" و"نورة"، لتمكين الفتاة المصرية، في إطار مشروعنا القومي لتنمية الأسرة المصرية، لا سيما في قرى المبادرة الرئاسية "حياة كريمة".

إن فتيات مصر هن رائدات المستقبل وصانعات القادة، ومن ثم فإن الاستثمار فيهن استثمار في بناء المستقبل، وقد أثبتن دائما أنهن على قدر الثقة والتحدى.

دعمي الدائم لكل بنات مصر في الحصول على كل حقوقهن وتنمية مهارتهن، كخطوة أساسية لتحقيق النهضة المنشودة.



طراز بوينج 777-800، ونبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، والنقيب ندى حسام ضابطه شرطة، والدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي، وفريال خليل سائقة شاحنات على مدى 46 سنة، ونفيس جامع وزيرة التجارة والصناعة، ومروة السلحدار قبطان بحري، والدكتورة إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة، والدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، ووداد حمدي معلمة مصرية تصدت لظاهرة الغش في الامتحانات، والدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط الحاصلة على جائزة أفضل وزير عربي، وفائزة حيدر لاعبة ومدربة كرة القدم، ومارثا محروس عضو مجلس النواب، والدكتورة مايا مرسى رئيسة المجلس القومي للمرأة.

وشهدت السيدة انتصار السيسي، فيلماً عن مبادرة «دوى» والذي عرض تجربة ثلاث فتيات مصريات تحديين الصعاب للوصول إلى النجاح وتحقيق أهدافهن.

كما شهدت السيدة انتصار السيسي فيلماً آخر عن مبادرة «نورا»، ضمن المشروع الوطني لتنمية الأسرة المصرية، حيث عرض الفيلم حلم الفتيات في إكمال تعليمهن والمشاركة في برنامج تدريبي لمدة 40 أسبوعاً لتأهيل الفتيات على العمل المناسب وتنمية قدراتهن.

وكشف الفيلم عن أن هناك 8.9 مليون فتاة في مصر، منهن 3 ملايين فتاة في الريف، وبالتالي فإن عملهن من شأنه أن يسهم بشكل ملموس في زيادة الناتج القومي، كما يتضمن البرنامج التدريبي أنشطة للأب والأم ليكونا سندا لبناتهما في إطار الحرص على الاستثمار في الفتاة المصرية.



.. وأثناء متابعتها لفعاليات الإحتفالية

« التغيير الإيجابي في المجتمعات يأتي من إحداث تغيير لمعاملة المرأة »

كما كرمت أنيسة حسونة، الرئيس التنفيذي لمستشفى الناس الخيري لعلاج الأطفال بالمجان، وهي كاتبة وباحثة سياسية، ومن أهم النساء المحاربات لحقوق المرأة المصرية.

وكرمت قرينة الرئيس أيضا، ليلي هاني سالم، عضو مجلس الأمناء لمستشفى بهية التي تعالج السيدات اللاتي يعانين من سرطان الثدي بالمجان، ومدافعة نشطة عن حقوق الحيوان.

وشمل التكريم اسم الراحلة علا لطفى غبور، التي كرست حياتها للعمل الخيري وتبنت فكرة إنشاء مستشفى متخصص لعلاج أورام الأطفال حتى تم افتتاح مستشفى 57357، كما أسست جمعية أصدقاء معهد الأورام وتسلمتها عنها ابنتها. وتم تكريم الفنانة رجاء حسين، كواحدة من أفضل فنانات مصر، وقدمت العديد من الأعمال الفنية التي تعدت الـ180 عملا ما بين مسلسلات وأفلام ومسرحيات.

وكرمت السيدة انتصار السيسي، الكاتبة الصحفية فاطمة سيد أحمد، واحدة من أعلام الكتاب الصحفيين المصريين، وأول محررة عسكرية عملت على توثيق ملف القوات المسلحة، وعضو الهيئة الوطنية للصحافة.

كما تم تكريم ديانا سعد جرجس، مؤسسة مبادرة شجرة التوت لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المشهد الفني والثقافي في مصر، وتوفير بيئة آمنة لهم، وفرص مشاركة فنية.

وجرى تكريم المخرجة إنعام محمد على، إحدى أبرز مخرجات جيلها، وتم تكريمها لدورها البارز في التعبير عن القضايا المختلفة على الشاشة، فضلا عن تكريم أمل الزناتي أحمد، إحدى الشخصيات النسائية المهمة، التي سطرت صورة من الكفاح، وتعمل في صيانة الجرارات وحققت فيها نجاحا لافتا.

وكرمت السيدة انتصار السيسي، الإعلامية سهير شلبي، التي قضت فترة طويلة في التلفزيون المصري، وقدمت الكثير من الأعمال التي تركت أثرا، وكذلك تهاني عزت، رئيس جمعية الملاك الصغير، وفاتن صلاح الدين حسن، والفنانة فردوس عبدالحميد، وعزة محمد سمير، واللاعبة هنا أيمن جودة، وسهير عبدالقادر مصطفى، والدكتورة زينب على، منسق مبادرة حياة كريمة في محافظ الغربية.

كما كرمت الفنانة صفاء أبو السعود، والكاتبة الصحفية سكينه فؤاد، وهبة مرسى أحمد، أخصائية تمرريض بمستشفيات جامعة المنوفية، والفنانة نيللي، التي دار بينها وبين قرينة الرئيس حوار جانبي على هامش التكريم.



التكريم الأخير لأنيسة حسونة



.. وتكريم الفنانة صفاء أبو السعود

ملهمة للجميع، كل عام وأنتن جميعاً بخير وصحة وسلام، وكل عام وأنتم بخير.

وكرمت السيدة انتصار السيسي، عدداً من السيدات المؤثرات في المجتمع، بينهن اسم الدكتورة الراحلة عبلة الكحلأوى، إحدى رائدات العمل الخيري في مصر، ومؤسسة جمعية الباقيات الصالحات، وتسلمت الجائزة بدلا عنها ابنتها رودينا ياسين محمد بسيوني.

فيهن فتيات يكسرن كل الحواجز والعوائق لرسم مستقبل وطننا الغالي بأيديهن ويكتبن تاريخاً جديداً نضربه جميعاً نساء ورجالا.

وقالت: إن المرأة المصرية ستظل هي أيقونة النجاح، وهي عماد المجتمع وشريكة في بناء هذا الوطن، كل عام وكل امرأة مصرية تنعم بالخير والصحة والسعادة، كل عام وأنت بعزة ورفعة وكرامة، كل عام وأنت



تكريم الصحفية الكبيرة د. فاطمة سيد أحمد



تكريم عدد من السيدات المؤثرات في المجتمع



تكريم الفنانة نيللي

وقالت السيدة انتصار السيسي: إن المرأة المصرية كان أمامها تحديات كثيرة أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، ومن ضمن التحديات «إنها تشتغل وحياتها تمشي، وتحتوي أسرتها بالكامل، أما على المستوى المهني مش ممكن أبدا ننسى دور الطبيبات والممرضات اللاتي كانوا في الصفوف الأولى يحموا أولادنا وأهاليها وناسنا.

وأضافت انتصار السيسي، خلال احتفالية يوم المرأة العالمي: «الحقيقة أنا بحبيهم جدا، تحياتي وتقديري لكل امرأة في العالم، خاصة المرأة المصرية، لأنها هي القدوة وصمام الأمان الحقيقي للمجتمع، وأحب أقول لكل شابات وبنات مصر، أنتم دائما قد المسئولية، تمسكوا بحلمكم في الحياة، واشتغلوا على نفسك، وافضلوا ورا حلمكم لحد ما تحققوه، المرأة المصرية هتفضل

« توفير المشروعات للمرأة المعيلة وحفظ التراث وتوفير التعليم والتدريب لبناتنا »
« المرأة الأساس في الدفاع عن وطنها.. وأسهمت بقوة في مواجهة تحديات كورونا »

#الجمهورية_الجديدة



على منصة القضاء لأول مرة



وداعا المناضلة.. أيسة حسونة

الستات السبب؟!!

طباخون مهرة وشيفات وفي البيت سي السيد!

تحقيق - إسراء علاء الدين

العديد من الوظائف مرتبطة بالأعمال المنزلية برع فيها الرجال وتفوقوا على النساء في نفس الوقت الذي يرفض الرجل بشدة المساهمة ولو بقدر ضئيل فيما يتقنه خارج البيت.. جوهر البيت! لذلك السؤال الذي يشغل ذهن زوجات كثيرات هو: لماذا ينجح الرجال عادة في وظائف النساء، بينما ممارسة أعمال ووظائفهم في البيت مستحيلة؟!؟

حرف مثل الطبخ وتقديم الطعام «السفرجي»، والخباز والحلواني، وتنظيف الملابس والقهوجي يعمل فيها أمهر الرجال. لماذا يشعر كثير من الرجال «بشيء غلط» لو مارسوا ما يعرفونه من مهارات عن تلك الحرف في بيوتهم؟! والأهم لماذا تنتقدهم تيارات اجتماعية مختلفة لو مارسوها في



ريشة: ياسمين مأمون

«لماذا يتهرب هؤلاء من الأعمال المنزلية.. والأستات مفروض عليهم الخدمة في البيت؟!!

ريشة: مها أبوعمارة

«محترفو الطبخ والحلويات والتنظيف أشهرهم رجال.. والموروثات الثقافية تمنعهم من مساعدة زوجاتهم

بالموروثات الثقافية ومعروف أن تغيير ثقافة المجتمع كله مرة واحدة أمر صعب ومعقد، لذلك فبعض الرجال في مجتمعنا لديهم قناعة تامة بأن الزواج يحتم على الزوجة خدمة الزوج وبالتالي فإن أية مشاركة رجالية في عمل الست تثير في ذهنه ارتباطا في المعادلة الذكورية.

يضيف: أغلب الرجال ليس لديهم ذنب في هذه الفكرة لأن الذنب ذنب المجتمع الذي أكسبه مثل هذه المفاهيم، فالمجتمع مجموعة من المحيطين الذين ورثوا تلك الفكرة لذلك فمسألة قيام الرجل بمهام كالطهي وكى الملابس وتحضير المشروبات وتنظيف المنزل لا تزال من «التابوهات» عند البعض، والخوف والخجل نابع من أنها فكرة جديدة في عقله. حسب د. مدحت كثير من الأزواج يحتاج إلى من يوجهه ويعلمه وهي مسئولية الزوجة في تمرير أفكار جديدة لذهن زوجها بهدوء ففكر وعقلية البنى آدميين مثل المكتبة، فالدماغ الموجودة لدى أي شخص تعمل حسبما يسمى «ترتيب المخ» فالخ يرفض ويرتب الأفكار على أرفف مثل أرفف الكتب، وهذا الترتيب يتحكم في السلوك ومع التراكمات للأفكار في المخ وتنظيمها لذلك ينشأ عند الفرد سلوك معين، وعندما نبدأ في حذف أو إضافة فكرة معينة نجد سلوكا جديدا في نفس الشخص».

من جانبه يقول د. جمال فرويز استشاري الطب النفسي أن كثيرا ما تكون الزوجة السبب في مفاهيم زوجها في هذا الأمر، بعدم قبولها فكرة تواجد الرجل من خطتها لأعمال البيت.

يكمل: لأن سيدات كثيرات يرفضن فكرة طبخ الرجل في البيت حتى ولو هذا أعظم طبخ بره.

الأسباب مختلفة منها شعورها بأنه يأخذ دورها أو ربما يزاحمها في مسئولياتها فهي ترى أنها ملكة متوجة في البيت وصاحبة الحق في تسيير جميع أموره وعندما يبدي الرجل رغبته في طبخ أو كى أو تنظيف تشعر وكأنه انتقص من حقها، حتى ولو وافقت بعد إلحاح فإنها تظل تعتبر ذلك حدثا استثنائيا وعارضا لا يمكن اعتماده كقانون.

يحدث د. جمال عن نوع آخر من السيدات يري أن أسلوب الزوج مهما كان منظما فهو فوضوي ومجرد دخوله المطبخ يربك ترتيباتها.

أنا بابا يلا
الأسبوع المقبل



«د. جمال فرويز استشاري الطب النفسي: السيدات هن السبب.. ويرفضن تدخل الرجل في إدارة المنزل

تصبح لديه الرغبة في ممارستها مرة أخرى داخل بيته تجنبا للملل والتكرار.

من جانبه يرى د. مدحت عبدالهادي استشاري العلاقات الأسرية والزوجية، أن الرجل عندما يعمل في الطهي أو الكى أو التنظيف أو تحضير وتقديم المشروبات، يعمل فيها من منطلق أنه رب أسرة وباعتبارها مصدر رزق ومجال عمل لتحقيق الذات.. وليس من قبيل مساعدة الآخرين أي كانت صفاتهم».

يضيف عبدالهادي: هذه القضية متعلقة



.. في المنزل



.. في العمل

يرى الدكتور جمال فرويز - استشاري الطب النفسي - أن الأحلام تشكل دافعاً للشخص للاجتهاد والعمل والتغلب على التحديات التي تواجهه في رحلة الحياة، وقد يتغلب بعض الأشخاص على الصعوبات التي تعوق تحقيق حلمه وينهض سريعاً بتغيير بوصلة أحلامه بما يتماشى مع الواقع.

ويشير «فرويز» إلى أن من يعيشون في ظلال أحلام صعبة المنال قد يتعرضون للإصابة بالأمراض النفسية مثل الاكتئاب وبعض المراهقين قد يتجهون للانتحار.

ويطالب استشاريو الطب النفسي بأن تدعم كل أسرة أبناءها لتحقيق أحلامهم ولا تحدد لهم مساراً إجبارياً عليهم تحقيقه مثل الأسر التي تطالبهم بالالتحاق بكلية معينة مثل «الطب.. وغيرها»، الأمر الذي يحول حياة الأبناء لكوابيس مزعجة.

أحلام وقدرات

ويشير الدكتور محمد رضا الفقى، أستاذ الأمراض النفسية بالأكاديمية الطبية العسكرية إلى كل إنسان لديه حلم يسعى إليه سواء كان مستقبلياً أم مرحلياً، كالحصول على مجموع عالٍ في مرحلة دراسية، أو وظيفة أو المضاربة في البورصة ليصبح ثرياً، ويعيش في أحلام اليقظة ويرتب خطوات حياته على ما بعد تحقيق الحلم ويتخيل سلوكياته فيما بعد بناء على تحقيقه.

ويشدد «الفقى» على ضرورة أن تكون الأحلام قابلة للتحقيق وأن تتوافق مع القدرات والهوايات والرغبات الفعلية للإنسان؛ فالطالب



د. أحمد علام



د. جمال فرويز



د. محمد رضا



د. إيمان عبدالله

«**علام: الناجح يمتلك مجموعة أحلام لأنها متجددة ومتغيرة**

«**د. رضا الفقى: بدون العمل الدؤوب والاجتهاد تتحول لأوهام**

على كل أسرة أن تدعم أبناءها لتحقيق أحلامهم

«**د. إيمان عبدالله: الأحلام تخلق فرص التعلم والتميز**

الكسول، لو كان لاعباً ماهراً في رياضة ما يمكن أن يحقق مكانة اجتماعية مميزة ومكاسب عديدة، وبدون العمل الدؤوب والدراسة والاجتهاد لتحقيقها بالتدرج تتحول الأحلام إلى أوهام؛ وتقوده إلى الإحباط والاكتئاب واليأس، مما ينعكس على سلوكياته الاجتماعية مثل انسحابه اجتماعياً، واختلال في المزاج العام، وهو ما يجعل البعض يفكر في الانتحار.

ويوضح «الفقى» أن المراهقين أكثر عرضة للانتحار في حالة عدم تحقيق الحلم، مطالباً بتربية الأبناء على عدم الاستسلام عند عدم تحقيق الهدف والبحث عن أحلام أخرى، وترسيخ فكرة أن السعادة ليست أهدافاً مادية فقط؛ لأن سيطرة الثقافة المادية سبب إصابة العديد من الأشخاص باضطرابات نفسية.

وحذر أستاذ الأمراض النفسية من السعي لتحقيق الأحلام بشكل سريع وغير منطقي، يقود الشخص إلى أمراض نفسية تؤدي إلى الانتحار مع الشخصيات الهشة.

وتشدد د. سامية قدرى أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس على ضرورة أن يكون للوالدين دور كبير في تنشئة الطفل، على كيفية أن يكون لديه حلم في حدود إمكاناته وقدراته، وتحفيزه بكل الوسائل للسعى خلف هدفه، وتقبل الفشل حال حدوثه، والبحث عن بدائل أخرى.

وتحذر أستاذ علم الاجتماع من أن يتطور حب الأهل لأبنائهم وخوفهم الشديد على مصالحتهم إلى واد أحد أحلامهم، وفكرة توريث المهنة تصل بالأبناء أحياناً إلى أمراض نفسية؛ بسبب رغبة بعض الأسر في أن يصبح أبنائهم نسخة منهم.

الإصرار والحماس

ويؤكد د. أحمد علام - استشاري العلاقات الأسرية والصحة النفسية - على أن التخطيط الجيد والإصرار أحد أسباب تحقيق الفرد



لأحلامه محذراً من أن تحقيق الفرد خطوة في طريق حلمه فينتابه شعور بأنه أنجز شيئاً كبيراً جداً فيميل إلى الاسترخاء لفترة طويلة حتى يبدأ الخطوة التالية، وهناك من يحقق خطوات مسرعة نحو حلمه؛ ولكن يصيبه الإحباط واليأس بسبب الكلمات السلبية من حزب أعداء النجاح من الأسرة نفسها أو الأصدقاء أو الأقارب أو المنافسين؛ مثل: «أنت مفكر هتقدر تحقق حاجة؟» أو «كان غيرك أشطر»... فلا يكمل مشواره إلا من لديه إصرار وحماس.

واستشهد «علام» بقصة صينية تقول إن شخصاً ذهب عالم صيني وقال له أريد أن أعرف معنى الحماس والإصرار؛ فأخذ العالم ووضع رأسه في مياه وظل يضغط عليه إلى أن شعر بأنه سيموت؛ فانتفض وأخرج رأسه بكل قوته، فقال له العالم: هذا هو الحماس والإصرار؛ عندما تشعر أن حياتك ستتوقف أو ستفشل تفعل كل ما في وسعك لتحقيق النجاح.

حلم واحد لا يكفي

وبيّن «علام» أن الإنسان الناجح يمتلك له عدة أحلام يسعى لتحقيقها طوال الوقت، فنترض مثلاً أن طالباً أراد أن يصبح طبيباً، ولكنه تعثر في الثانوية العامة، فالتحق مثلاً بكلية الفنون الجميلة ولديه موهبة الرسم؛ ويتفوق بها ويصبح عضواً بهيئة التدريس بالكلية ويحصل على ماجستير ودكتوراه، ولكن لا يصح مثلاً أن يكون شخصاً في سن الخمسين ويريد أن يكون طياراً أو آخر ليس لديه موهبة الرسم ويريد أن يصبح رساماً مشهوراً.

وتابع: «إذا تبين أن النجاح لن يكون بالمستوى المناسب؛ يتم تعديل الحلم لتحقيق نجاح أكثر في نواح أخرى، وحتى الشركات غيرت من مجالها، فمثلاً شركة نوكيا كانت تعمل في مجال ورق التواليت، وماكدونالد في ماكينات لعمل الحليب ثم عملت في البرجر والبطاطس والمأكولات، وكذلك كان صاحب كنتاكي يعمل في وظيفة أخرى وأنشأها بعد خروجه للمعاش، وأديسون أجرى 261 تجربة في مجال الكهرباء؛ بفشل وبصحة إلى أن وصل إلى ما يريد، فبالتالي الأحلام متجددة ومتغيرة، وتغيير الحلم أمر وارد من وقت لآخر، وحسب سن وقدرات الفرد وتغير الظروف المحيطة.

وتوضح د. إيمان عبدالله خبيرة الإرشاد الأسرى والصحة النفسية أن الأحلام تخلق فرصاً كثيرة جداً للعمل والتعلم والتميز، والتصرف بخطط مدروسة وليس بشكل عشوائي، والدقة في الحياة وتقليل أثر صدماتها؛ بفضل الرؤية المستقبلية التي تزيد الثقة بالنفس والقوة النفسية، ويمكن أن تجعل إنساناً بسيطاً عالماً كبيراً أو رجل أعمال.

وتطالب «عبدالله» الأسر بتوفير البيئة المناسبة، وأن يكون الهدف ذا قيمة ويستحق بذل الوقت والجهد، وقابلاً للإنجاز والقياس، ويناسب إمكانات ومعتقدات الفرد، وقدراته النفسية والذهنية والجسدية، والدراسة الجيدة للعقبان المحتملة وكيفية تخطيطها، واستشارة أصحاب الخبرات، والاطلاع والقراءة والتخيل لإيجابيات تحقيقه، وتحديد خطط زمنية لإنجازه، وفي طي الكتمان؛ لأن الإعلان عنه منذ البداية يعطى شعوراً وكأنه تحقق فيقل الحماس والطاقة.

وتشير خبيرة الإرشاد الأسرى إلى نظرية «تحقيق الهدف من خلال الخيال»؛ فالخيال قوة رهيبة جداً تجعل الإنسان يرى النجاح قبل أن يحدث فعلياً؛ فيمكن استثمار أحلام اليقظة بشكل إيجابي من خلال ما يسمى «التباين الذهني» باستشعار الإنجازات، وبالتالي تحدى العقبات وتوفير طاقة للوصول إلى الهدف.



مoady Hakim

حتى يتحقق الحلم!

سأل، في الآونة الأخيرة، حبرٌ كثيرٌ على مسألة التربية والتعليم في البلاد، وكثر الذين شاركوا برأيهم في الموضوع، وجدوا في البحث والاستخلاص، والمقارنة بين ما عندنا وما عند دول الناس الآخرين من مناهج ونظريات تربوية.

وأجدني أغمس ريشتي مجدداً في تلك المسألة، بعد رنة الحزن التي وشحت كلام رئيس الدولة وهو يتحدث عن 700 ألف خريج جامعي سنوياً.. ويستحوذ عليه الأسى، وهو يذكر أن 300 ألف خريج في أقسام هندسة الاتصالات والمعلوماتية وهندسة الكمبيوتر اختبروا لاختيار موظفين في هذه الاختصاصات، خصوصاً أن النقص يبلغ مليون وظيفة في مجال البرمجة.. فتبين بعد هذا الاختبار أن المعايير لا تنطبق إلا على 111 شخصاً فقط! ففسّر الرئيس هذا بأن «التعليم ضعيف»، وهى، لعمري، كلمة مهذبة جداً.

إن عدم التخطيط في التعليم العالى ووجود رؤية مستقبلية لا احتياجات سوق العمل هي المعضلة الكبرى. أتذكر أنه في مرحلة دراستي الجامعية، عندما ملت إلى دراسة الفنون الجميلة، لم يكن في المحروسة غير الفنون الجميلة والفنون التطبيقية. أما اليوم فهناك حوالي 11 كلية فنون جميلة و6 كليات فنون تطبيقية في سوق عمل لا تحتاج إلى فنانين. وعندما التحقت بكلية الفنون، كانت سوق العمل تحتاج مهندسين في الميكانيكا، فتهاقت معظم حملة الثانوية العامة على كليات الهندسة قسم «ميكانيكا»، وعند تخرجهم لم يجدوا عملاً، ذلك أن عدد الخريجين تعدى احتياجات سوق العمل.

لقد بتنا اليوم نرى تزايداً في عدد المستثمرين «غير المؤهلين» في التعليم المدرسي والجامعي، بهدف جنى المال. وسمعتنا تعبيراً قهيناً يقال للمدرسين: «لا تغضبوا التلاميذ فهم يدفعون رواتبكم»... فأنعدم الاحترام بين طالب العلم وأستاذه.

وبتنا نرى جامعات خاصة تباع فيها الشهادات وتشترى، فوضعت نفسها في ذيل ترتيب الجامعات في العالم. وعندما صار عندنا جامعات للأبحاث مثل «زويل» و«النيل»، دبت الخلافات وبدأ صراع التنازع على أراضيها.

في دول العالم يتجه خريجو الجامعات نحو المهن المتخصصة لنيل شهادات تدريب، لتنمية قدراتهم للحصول على وظائف متطورة، أما نحن فنتوجه نحو الدراسات العليا وبرامج الماجستير ثم الدكتوراه.

إننا في أشد الحاجة لإعادة النظر في المنظومة التعليمية رمة، ووضع مشروع السنوات الخمس لتعليم جامعي يسهم في بناء الشخصية والثقافة والفكر، وإعادة النظر في منظومة التنسيق لدخول الجامعة وأقسام الكليات المختلفة، وربط الدراسة باحتياجات سوق العمل لسنوات مقبلة. ناهيك عن تحديث أساليب التعليم في مراحل الثلاث: الابتدائية والتكميلية والثانوية، وتفعيل البحث العلمي، وربط مشاريعه بالصناعة بشكل حقيقي للقضاء على الجهل والامية الثقافية، والبطالة والعوز، والفاقة والعنف، والفكر المتطرف.. حتى يتحقق الحلم بمستقبل أفضل.

10 أوبئة هددت العالم

5 سيناريوهات للنجاة من «كوفيد» أهمها العثور على لقاح فعال وتحوله لـ «موسمى»

رصدتها - مريانا سامي

انحسرت أزمة كورونا بعد جهود كبرى من الدولة لمكافحة الفيروس وتوفير كل أنواع اللقاحات للمصريين . سوف يبقى من الجائحة "تاريخ" لتضاف لجوائح أخرى سابقة من أزمات سابقة . على مدار التاريخ، شهد العالم العديد من تفضى الأمراض والأوبئة التي غيرت مساره، وأحيانا أخرى أدى إلى نهاية حضارات بأكملها، وأيضا شهد العالم 10 أوبئة تبدأ منذ عصور ما قبل التاريخ إلى العصر الحديث.. هنا أبرز المعلومات عنها..

قبل نحو 5 آلاف سنة، قضى وباء على قرية كاملة ما قبل التاريخ في الصين، وكانت جثث القتلى داخل المنازل، ولم يتم إنقاذ أى فئة عمرية، حيث عثر على هياكل عظمية للضحايا من الشباب والكهول والنساء والأطفال، ويطلق على الموقع الأثرى الآن اسم «هامين مانغا» وهو أحد أفضل مواقع ما قبل التاريخ المحفوظة في شمال شرق الصين.

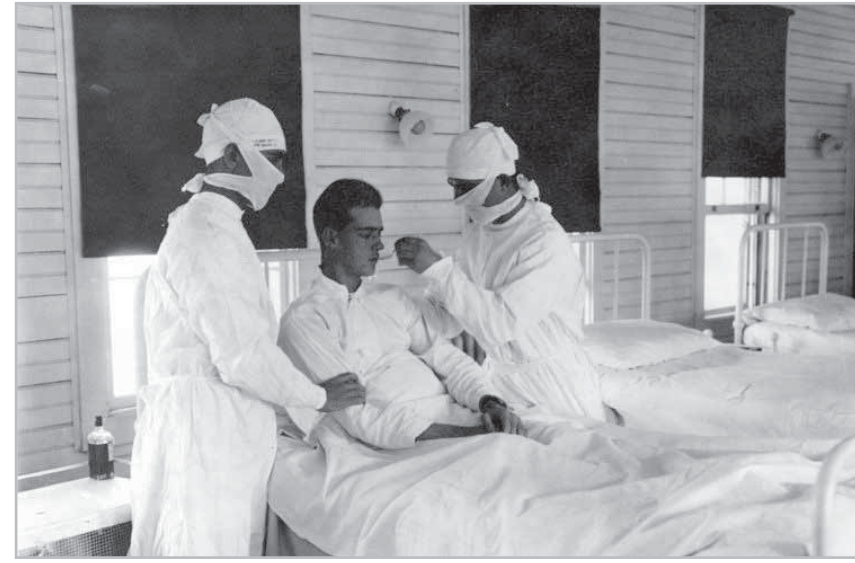
وحوالى 430 قبل الميلاد، عقب بدء الحرب بين أثينا وأسبرطة، دمر وباء شعب أثينا واستمر لمدة خمس سنوات، وبلغ عدد القتلى 100 ألف شخص. وكانت أعراضه الموت المفاجئ بسبب ارتفاع درجات الحرارة في الرأس، واحمرار والتهاب في العينين، وأصبحت الأجزاء الداخلية، مثل الحلق أو اللسان، دموية وانبعثت نفس غير طبيعي.

أما الطاعون القبرصى فقد حمل اسم أول ضحاياه «قبريانوس» أسقف قرطاج (في تونس)، وكان الطاعون القبرصى يسبب الإسهال والقيء وتقرحات الحلق والحمى وغرغرينا اليدين والقدمين. وقتها اعتقدوا أنها بداية نهاية العالم، حيث كان يقتل 5 آلاف شخص يوميا في روما وحدها.

طاعون جستينيان

أما المشهور بالطاعون الدبلى فقد دمر الإمبراطورية البيزنطية، والذي كان بمثابة

«هامين مانغا» أول وباء هاجم البشرية وقضى على قرية كاملة في الصين.. وتحولت إلى مزار سياحي بعد حرب أسبرطة دمر الطاعون شعب أثينا حتى بلغ عدد القتلى 100 ألف شخص



(هامين) وباء قضى على قرية كاملة في الصين

بداية لانهيها، وتكرر الطاعون بشكل دوري بعد ذلك، وتشير بعض التقديرات إلى أن ما يصل إلى 10% من سكان العالم ماتوا بسببه. وسافر الطاعون "الموت الأسود" من آسيا إلى أوروبا، تاركا الدمار في أعقابها، وقضى على أكثر من نصف سكان أوروبا. وتنتج عن سلالة بكتيرية تسمى اليرسينيا

الحمى الصفراء

عندما استولت الحمى الصفراء على



الحمى الصفراء تنتقل عن طريق الباعوض



الطاعون الأمريكى جلب الأوروبيون لأمريكا

فيلادلفيا، عاصمة الولايات المتحدة، اعتقد المسئولون خطأ أن العبيد محصنون، ونتيجة لذلك، دعا مناصرو التحرر من العبودية إلى تجنيد أشخاص من أصل أفريقي لرعاية المرضى.

وينتقل المرض بواسطة البعوض، الذى شهد ازدهارا كبيرا خلال طقس الصيف الحار والرطب بشكل خاص في فيلادلفيا في ذلك العام.

ولم يتوقف الوباء في نهاية المطاف حتى حلول فصل الشتاء، حيث مات البعوض. وبحلول ذلك الوقت، كان أكثر من 5000 شخص قد ماتوا.

الإيدز

أودى الإيدز بحياة ما يقدر بـ 35 مليون شخص، ومن المحتمل أن يتطور فيروس نقص



معجزة جاد

تطوير نادى حرس الحدود

منذ أن تم إنشاء نادى حرس الحدود بمنطقة غرب الإسكندرية فى عام 1932 مر بعده مراحل للتطوير إلى أن تسلم رئاسته لواء أركان حرب باسم هلال.

فبعد أن كان للنادى شقة بمحطة الرمل ونادى معطل التجديف و3 ملاعب فقط لكرة القدم وجميع تدريبات اللعاب الأخرى تتم خارج النادى لعدم توافر الملاعب اللازمة فقد تم خلال الخمس سنوات الأخيرة تطوير شامل وكامل لاستاد الحرس من إضاءة وملعب ومضمار للجري وغرف لخلع الملابس وحمامات وقاعة للمؤتمرات وأخرى لكبار الزوار.

كما تم رفع كفاءة المدرجات وإنشاء فندق للاعبين ومطعم وكافتيريات.

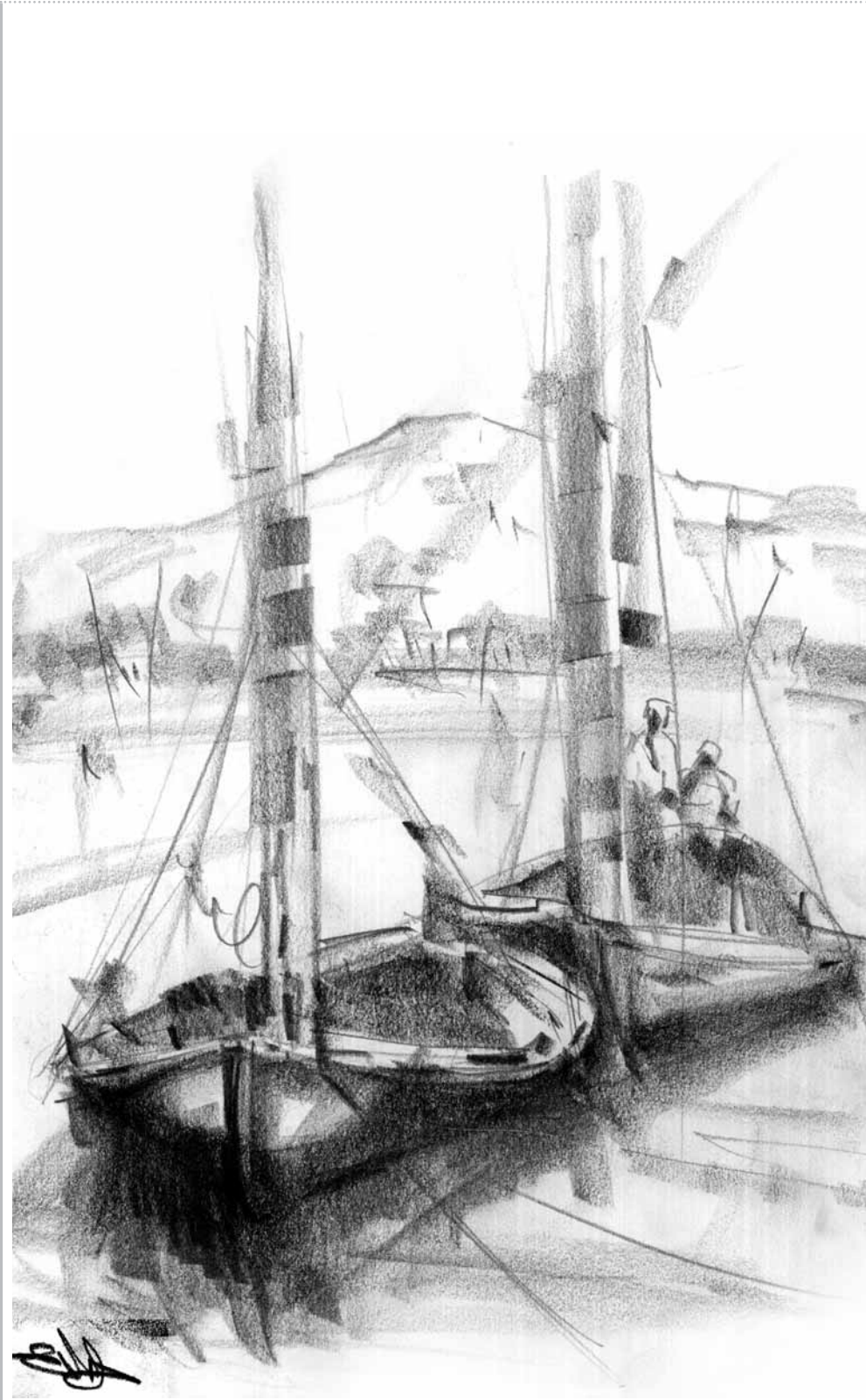
اهتمام عام بموقع النادى من بوابات وتشجير لآماكن خاصة لجراج السيارات وحدائق عامة وأخرى للأطفال، إنشاء مبنى إدارى وحمام للسباحة ونادى صحى وجيم وصالة للجيمباز وأخرى لألعاب المنازلات، إقامة مبنى اجتماعى.

أصبح لديه 4 ملاعب لكرة القدم وملعبان آخران متعدد الأغراض لألعاب الكرة الطائرة واليد وألعاب القوى.. فزاد عدد اللعاب بالنادى فتخطت الـ 15 لعبة وأصبح لديه أفضل قطاع لنادى كرة القدم بالإسكندرية وحاصل على أغلب بطولاتها كما تم تصعيد 10 لاعبين للفريق الأول، لديه أبطال على مستوى القارة الأفريقية فى المصارعة والكاراتيه والسباحة على مختلف المراحل السنوية وللمرة الأولى فتح النادى باب عضويته أمام المدنيين الزائرين.

ويحكم موقعه فى منطقة غرب الإسكندرية فقد سبق وفتح أبوابه لاستقبال طلبة المدارس بهذه المنطقة بالاتفاق مع مديرية التربية والتعليم إضافة إلى استقباله الأبطال من ذوى الهمم فى العديد من الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية.

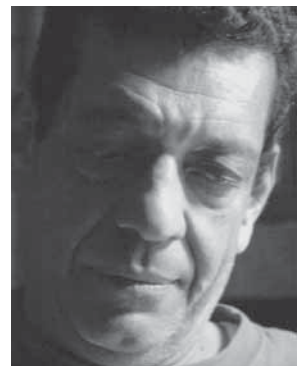
المناعة البشرية، وهو الفيروس الذى يسبب الإيدز، من فيروس الشمبانزى الذى انتقل إلى البشر فى غرب إفريقيا فى العشرينيات.

أما إنفلونزا الخنازير قد تسببت عام 2009 بسلاطة جديدة من فيروس H1N1 نشأت فى المكسيك عام 2009 قبل أن تنتشر إلى بقية العالم، وفى عام واحد أصاب الفيروس ما يصل إلى 1.4 مليار شخص فى جميع أنحاء العالم ومات ما بين 151700 و575400 شخص، وفقا لمركز السيطرة على الأمراض.



الرزق على الله..

الرزق



للفنان
محمد الطراوى



#الجمهورية_الجديدة

الاقتصاد الأقوى



7,5% معدل البطالة

استمرار الانخفاض في المعدل للعام الثاني خلال أزمة كورونا

5% معدل التضخم

استقرار في المعدل رغم ارتفاع غير مسبوق بالدول الكبرى

6,2% معدل النمو

تحقيق نمو اقتصادي إيجابي للعام الثاني على التوالي خلال أزمة كورونا

«مصر من الدول القليلة التي شهدت نموا إيجابيا خلال الجائحة»



15,78 سعر الصرف

استقرار سعر صرف الدولار مقابل الجنيه رغم أزمة كورونا

من كتاب الرؤية والإنجاز

« لم أستمع لنصيحة سعد كامل بالتخصص في فرع أو قسم معين! » « عباس الأسواني: رشدي هارب من مستشفى الأمراض العقلية ويختم في المجلة! »

لم يكن له مكتب يجلس عليه، أو منصب يحتمى به، ولكن لمساته ومقدمات الموضوعات، وصياغة الأخبار وجاذبية العناوين كانت تشير إليه.

كان فذاً، قدرة وموهبة وإدارة صحفية! وقد تعلمت منه بشكل غير مباشر، كنت أسلمه بعض الأبواب والتحقيقات لراجعتها، كنت أقرأ المادة قبل تسليمها إليه، وأعيد قراءتها بعد أن يعيد صياغتها فأجد شيئاً آخر يموج بالحيوية والوضوح والإشراق دون أن يغير المعنى أو المضمون الذي يرمى إليه كاتبها!

لم أعرف أحداً مثله في قدرته على التركيز والاستغراق فيما يقوم به من عمل جالساً إلى مكتب صغير في حجرة كأنها سوق!! سألته يوماً: كيف بعد كل هذا العناء في مهمة المراجعة لواد عديدة يبدأ في كتابة مقاله الأسبوعي؟ أجابني أنه ينشغل بأفكاره وعناصره طوال الأسبوع، وحين يجلس ليضعه على الورق يكون جاهزاً تماماً في ذهنه.

إن الفترة الوجيزة التي تولى فيها «صلاح حافظ» و«سعد كامل» مسئولية المجلة، الأول كمشرف على التحرير، والثاني مديراً للتحرير هي الفترة الوحيدة خلال تلك المرحلة التي حققت المجلة نجاحاً، وتضاعف توزيعها، وبدأت ملامحها كمجلة مصورة مؤثرة يبحث عنها القراء!

وكانت خبرة «صلاح حافظ» ومواهبه وراء هذا النجاح الذي لم يعمر طويلاً فقد كان يحمل تصوراً للواجب الذي يمكن أن تؤديه المجلة المصورة!

وحقق ما يمكن أن يكون نجاحاً وسط تحديات عديدة، ليس فقط من الحرس القديم، ولكن من اتجاه يتسم بالطفولة اليسارية تأثر بالمنح والعم والشعارات الاشتراكية ودعا إلى أن تثبت المجلة أنها مجلة العمال والفلاحين.

وأذكر أن صلاح واجه هذا التطرف بوضوح وإقناع ورد في اجتماع للمجلة على أصحاب هذه الدعوة شارحاً.

إن العمال والفلاحين لا يقرأون آخر ساعة ولم يسمعوا بها، هي مجلة للطبقة المتوسطة، ولو نجحنا في مخاطبة هذه الطبقة ودعم وعيها وتبنيها إلى قيم التقدم والعصر فهذا يكفي وزيادة!

ثم أضاف: حتى الصين دولة العمال والفلاحين، فإن مجلة تصدر هناك قريبة من مجلتنا كنت أقلب فيها هذا الصباح، ولا حظت أنها أفردت عشر صفحات لأنواع الفراشات الملونة!

ويتابع الأستاذ رشدي، أعتبر نفسي محظوظاً بتواجدي في هذا الجو وبالأساتذة والزملاء الذين يهرون لمد يد العون والمساعدة ونقل الخبرات، لم أقصد وقتاً طويلاً بين بداية عملي في منتصف 1962 وتوقيع قرار تعييني في نوفمبر 1963 بيد «مصطفى أمين» رئيس مجلس الإدارة!

مع بداية عقد السبعينيات كانت خيوطاً جديدة تنسج سياسة وروحاً مختلفة لم أفكر في الانتقال إلى مكان آخر، لم يكن ذلك في خطتي، فمواقع العمل كلها متقاربة في إمكانية الفرص المتاحة، والأهم أن الانتقال من صحيفة أو مجلة لأخرى ليس أمراً سهلاً في أي وقت، طبعاً هناك قلة من الفلوات ممن تتنافس المؤسسات وتضخر بانضمامهم، وهناك من ليس مطلوباً ولكنه يسعى بطرقه الخاصة وإلحاحه أو تزلفه لتحقيق هذا المآرب ولست من هؤلاء أو أولئك ولكن ظروفًا مواتية ساعدتني.

وللذكريات الممتعة بقية!



وليس معنى هذا أن كل الذين يتخصصون أو يحرصون على التفرد والتعمق في قضية أو مجال معين متكالبون، فمن بينهم أعلام يشار لهم بالبنان، ولكن العيب هو في الافتعال والحرص على الامتيازات، وكل ميسر لما خلق له، وظللت وفيًا لهذا الاقتناع دائماً. وربما لهذا السبب لم أحتفظ بأي عدد من آخر ساعة يضم موضوعات لي طوال الثلاثة عشر عاماً التي قضيتها في أراجائها!

ويكمل الأستاذ «رشدي» حديثه عن «صلاح حافظ» قائلاً: عاد صلاح حافظ بعد غيبة طويلة ليصل ما انقطع ويتابع مسيرته الصحفية والأدبية والسياسية كأنه لم يغب يوماً، ورغم مقاومة الحرس القديم في المجلة للفارس القادم، إلا أنه فرض نفسه بقوة قلمه وتعدد مواهبه!

لم يتوقف إنجازاه عند كتابة مقاله الأسبوعي الذي أصبح نافذة من أهم نوافذ المجلة، وإنما تسلل إلى مختلف الأبواب بعد أن تولى مهمة المراجعة!



ككابات صحفية



رشاد كامل

رشدي أبو الحسن يتذكر:

صلاح حافظ.. قدرة وموهبة فذة

خبرة صلاح حافظ وموهبته تفزت بتوزيع آخر ساعة

ثلاثة عشر عاماً أمضاها الأستاذ رشدي أبو الحسن في مجلة «آخر ساعة» وعمل خلالها مع ستة رؤساء تحرير من نجوم الصحافة وقتها ولا تزال أسماؤهم حتى الآن نجوماً تتلألأ في شارع الصحافة، ومن هؤلاء أتوقف أمام اسم الكاتب الكبير الأستاذ صلاح حافظ، مايسترو الصحافة المصرية، وهو اللقب الذي أطلقه عليه أستاذي الكبير لويس جريس رئيس تحرير مجلة صباح الخير عنواناً لحواراتي معه، ويتوقف الأستاذ رشدي أبو الحسن في ذكرياته الممتعة «55 سنة صحافة» «دار ميريت» ويتذكر:

يجمعهما التنظيم الشيوعي نفسه، وترتبطهما صداقة وعلاقة عمل مشترك، ويضيف:

حين حظ صلاح حافظ وسعد كامل رحالهما في آخر ساعة وكل منهما له ماضٍ في العمل الصحفي وتوجه سياسي مختلف، ودون تعمد منهما أشاعا روحاً ونسمات جديدة، وأسند إليه - لسعد - بابا يتابع الحياة الأدبية والفنية.

كان قد مضى على بضعة شهور وأصبحت شبه محرر تحت التميرين وأتحمل جزءاً من أعمال السكرتارية التنفيذية، وبحكم وجودي الهش في السكرتارية كان على متابعة الباب الذي يشرف عليه «سعد كامل» وأحس أنني يمكن أن أقوم بدور أكبر ويمكن لي المساهمة في التحرير، وحين اقترحت عليه أن أقوم بتحقيق عن الواقع الثقافي في قنا كنموذج لواقع الثقافة في المحافظات النائية رحب بقوة، وسافرت على حسابي! وحين عدت أفرد للمادة التي قدمتها صفحة كاملة من بين الصفحتين المخصصتين للباب.

المضحك أنه كان يتصور أنني أحد العاملين المعينين وذو حيثية وثابت القدم في المجلة، وكان اكتشافه لوضعي الحقيقي مثيراً لعجبه وضحكه وتندرته، وأشاع «عباس الأسواني» بمرحه أنني في الغالب هارب من مستشفى الأمراض العقلية وأختفى في هذا المكان!

وتوثقت علاقتي مع سعد كامل ونمت مع الأيام، ودعاني بعد فترة للقاء خاص خارج العمل ناصحاً لي أن أتخصص في فرع من الفروع أو قسم من الأقسام أو قضية من القضايا، فهذا يساعده على صناعة اسم والتقدم في المهنة ومع الأيام الفوز بباب ثابت!

شكرته في سرى على اهتمامه وحسن ظنه بي، ولكنني لم أكن متحمساً للسير في هذا الطريق. لاسيما لما كنت أراه من التكاليف على الاستحواذ على صفحات معينة ومهام بعينها واحتكار مجالات وأقسام لا يقترب منها أحد!

فضلت أن أتخصص في الموضوع الذي أنوى الكتابة فيه، وأتقن الفكرة التي أنتوى طرحها أمام القارئ، وأتلمس ما يكون مفيداً ويشغل اهتمام القارئ ويزوده بالمعلومات. وكنت أحس مع مرور الأيام أن هذا طريق صعب ولا يوفر لصاحبه الشهرة والمكانة التي يحققها التخصص التي نصحنى بها الزميل الكبير.

عن تلك السنوات يقول: «شهدت حماس البدايات ونضارة الخبرات الجديدة وكبريات الأحداث التي هزت الوطن، ورغم أنني كنت معظم الوقت أغرد خارج السرب، فإن المجلة - آخر ساعة - كانت بيتي وملأذي الذي لا يفرط في».

ويشير الأستاذ رشدي إلى قرار الإفراج عن الشيوعيين الذي كان له تأثير على بيئة العمل في المجلة، وكان ذلك في أواخر عام 1962، وكان من بين هؤلاء الكاتب الكبير «صلاح حافظ»، حيث كان محكوماً عليه بالسجن ثماني سنوات سنة 1954، ويتذكر الأستاذ «رشدي» تلك الأيام قائلاً:

«خرج «صلاح حافظ» من السجن إلى دار أخبار اليوم، لم يكن غريباً على الدار، فقد عمل بها منذ أواخر الأربعينيات، حيث كان يعمل في الصباح في مجلة الكاتب اليسارية وغيرها وفي المساء في أخبار اليوم، ورحبت به الدار وأعلنت أخبار اليوم عن عودته بنشر قصة قصيرة له في الصفحة الأخيرة، واتفق أن يكتب في آخر ساعة مقالاً أسبوعياً بعنوان «قف»، وكأنه خرج من السجن والقلم في يده لم يضع دقيقة واحدة!

لم أكن أعرف عنه شيئاً أو حتى سمعت باسمه!

فقد كنت حين غاب عن ساحة الكتابة منذ 1954 تلميذاً في ثانوية إعدادي في مدرسة قوص الإعدادية في الصعيد!

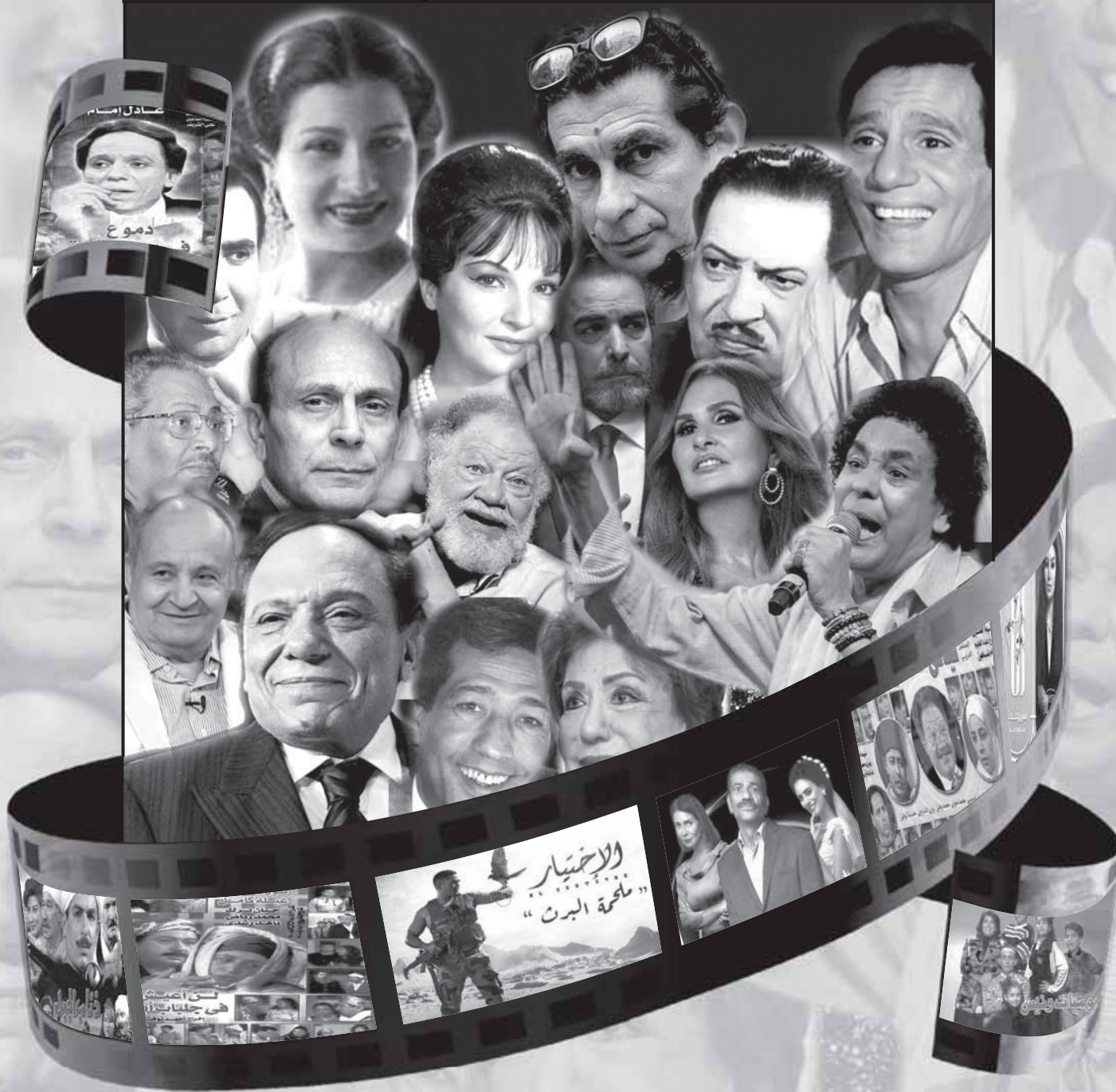
وفي وقت قصير فرض نفسه واسمه وأصبح أهم كتاب المجلة وأكثرهم تأثيراً وعرفنا فيما بعد أنه خلال سنوات السجن الثماني، لم يكن يضع يده على خده يندب حظه منتظراً يوم الإفراج، وإنما كان يقرأ ويكتب ويتابع، كتب روايتين ومسرحيتين ومجموعة قصص قصيرة!

ثم عرفنا أنه لم يهبط على ميدان الصحافة من المجهول، فقد كان قبل سجنه من أركان دار «روزاليوسف»، وكان الباب الأسبوعي الذي يكتبه بعنوان «انتصار الحياة» من أجمل الأبواب وأكثرها فائدة.

في ذلك الوقت ترافق انضمام صلاح حافظ مع تولي أحمد بهاء الدين لرئاسة التحرير، وفي جو الانفراج السياسي وجد بهاء الفرصة ممكنة لضم الأستاذ «سعد كامل» - وكان متهماً في قضية شيوعية سنة 1954 ومحكوماً عليه بخمس سنوات وعاد إلى أخبار اليوم التي كان يعمل بها دون أن تتاح له فرصة النشر منذ الإفراج عنه سنة 1959..

ويمضي الأستاذ رشدي فيقول: إن «سعد كامل وصلاح حافظ كان

إشراف: محمد عبدالرحمن



10 أفلام تتنافس على الـ "أوسكار" وغياب الـ "عربي"
"الأب الروحي" .. احتفال بعودة مشاهدة الأفلام بالسينمات

ريشة: ريم هيبه

شعر



د. عزة بدر



الموعد

قُبضها من زَبَد	هذه الدنيا
كن على موعد مثلي	كلها قبضة الكف
عاشقا	نقش حناء
حُلو هذا السراب	حبات من التمر
بَرقا لا يُفضي	أحيانا
للمطر	دقائق من الجمر
لا تأس على شيء	هذه الدنيا
هذه الدنيا	مثلما باسط في الماء
ما ولت ولم تأت.	كفه

بين الإنسانية والكوارث الطبيعية

10 أفلام تتنافس على أوسكار 2022

الحفل ينطلق 27 مارس الجاري على مسرح Dolby بلوس أنجلوس.. وسيطرة التنوع

تقرير: جينا مقبل

يترقب كل عام محبو السينما في العموم وصناع السينما والفنانون على الأخص الحدث السينمائي الأكبر «حفل جوائز الأوسكار» وتمتلك مواقع التواصل الاجتماعي بالكلام عن الأفلام المرشحة وعن التوقعات، وقد يصل الأمر إلى الجزم بأن ذلك الفيلم أو ذلك الممثل هو الحاصل على الجائزة، ودائمًا ما تحدث المفاجآت وتخيب التوقعات.



من فيلم «West Side Story»

ولكن كل المفاجآت لم ولن توقف لعبة التوقعات عند المشاهدين الذين أصبحوا يجلسون موضع الناقد السينمائي خاصة مع سهولة مشاهدة الأفلام سواء على المنصات الرسمية مثل Netflix أو على مواقع الأفلام المقرصنة.

مسرح Dolby

تقام احتفالية الأوسكار هذا العام كعادتها في الأعوام الأخيرة على مسرح Dolby بلوس أنجلوس مساء الأحد 27 من مارس الجاري، يميز أوسكار هذا العام هو التنوع الموجود ليس فقط في موضوعات الأفلام، ولكن أيضًا في نوعيتها «genre»، ما بين الدراما والاستعراض «musical»، والخيال العلمي، بالإضافة إلى التنوع في جنسيات صناعاتها، ويتنافس على جائزة أفضل فيلم وهي الجائزة الأهم 10 أفلام.

تضم قائمة الأفلام المتنافسة على جائزة أفضل فيلم هذا العام فيلم Don't look up، وهو الفيلم الأكثر مشاهدة في الوطن العربي من بين الأفلام المتنافسة بسبب وجوده على منصة نت فليكس، بالإضافة إلى شهرة أبطاله، وهو من إخراج وكتابة وإنتاج آدم مكاي ويعتبر الفيلم من نوعية أفلام الكوارث «Apocalypse» والكوميديا السوداء، إذ إنه يسخر بطريقة غير مباشرة

من الحكومات والأنظمة السياسية ومشاهير الفن لعدم اكتراثهم بكارثة التغير المناخي والتي قد تؤدي إلى دمار الأرض. وسجل الفيلم الرقم القياسي في عدد ساعات المشاهدة على منصة Netflix في أول أسبوع بعد طرحه، ويضم الفيلم مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم ليوناردو دي كابريو وميريل ستريب وجينيفر لورانس.

«ظاهرة هذا العام: الأفلام على المنصات.. ومخرج الفك

المفترس يعود بفيلم رومانسي

«السينما الآسيوية تنافس بقوة بالفيلم الياباني Drive

my car.. وباولو سورنتينو مرشح بفيلم «يد الله»



ليوناردو دي كابريو من فيلم «Don't Look Up»



المنافسة بين الإنسانية والعنف

الاستعراضية الرومانسية، والفيلم مأخوذ عن المسرحية الاستعراضية التي تحمل نفس الاسم، ويعد المعالجة السينمائية الثانية لذات النص بعد المعالجة السينمائية الأولى في 1961 والتي أخرجها روبرت وايز.

ومن بين أبطاله راشيل زيجلر، وهي نصف أمريكية ونصف كولومبية وأريانا دييوس وهي أمريكية لاتينية من أصول إفريقية، ويعتقد أن الأفلام التي تضم في قائمة أبطالها ممثلين ذوي أصول متنوعة أو بشرة ملونة خاصة من النساء سيكون لها وجود أساسي في السنوات القادمة، خاصة بعدما أصدرت الأكاديمية في سبتمبر 2020 قائمة جديدة للشروط التي يجب توافرها في الأفلام المرشحة، ومن بين تلك الشروط

وجود فنانيين من أصول عرقية مختلفة وذوي بشرة ملونة ونساء في أدوار أساسية أمام الكاميرا أو خلفها تماشيًا مع قيم المجتمع الأمريكي التي تحث على احتواء وإشراك الكل خاصة الأقليات والنساء وتماشياً مع ما تتبناه مبادئ الصوابية السياسية من احترام ومحاربة أي صورة من صور التهميش لأي من أصحاب الأصول أو المعتقدات أو الميول المختلفة.

السينما الآسيوية تنافس بقوة

تضم القائمة أيضا الفيلم الياباني Drive my car «قد سيارتي» للمخرج ريوسوكي هاماجوتشي ومأخوذ عن قصة للكاتب هاروكي موراكامي تحمل نفس الاسم والعرض الأول للفيلم كان في مهرجان كان، وقد تنافس على السعفة الذهبية وهو أول فيلم ياباني يتنافس على جائزة أفضل فيلم في تاريخ الأكاديمية،



من فيلم «King Richard»

ومن ضمن الأفلام المتنافسة والمتاحة أيضًا على Netflix فيلم «قدرة الكلب» The Power من إخراج وتأليف النيوزيلندية جين كامبيون والفائزة بجائزة الأوسكار عام 1994 عن أفضل سيناريو معد للسينما عن فيلم «البانو»، يندرج تحت نوعية أفلام الغرب الأمريكي والسيكودراما، وينافس أيضًا بطله البريطاني بينديكت كامبرباتش على جائزة أفضل ممثل في دور رئيسي.

مخرج الفك المفترس يحن إلى الرومانسية

تضم القائمة أيضا فيلم «قصة الحي الغربي»، وتعد التجربة الأولى للمخرج الأمريكي ستيفن سبيلبرج في إخراج الأفلام



من فيلم Preson in the world

أما الفيلم العربي فلا وجود له هذا العام ويبقى السؤال: هل قلة مشاركة الأفلام العربية ترجع لعدم قدرتها فنياً وتقنياً على المنافسة أم لأسباب سياسية أو أسباب أخرى تتعلق بالموضوعات التي تفضلها لجان الأكاديمية ضمن أجندتها؟

الشهير باولو سورنتينو والياباني «قد سيارتي» والدانماركي «الهروب» Flee والنرويجي «أسوأ شخص في العالم» ومن البوتان «لوانا» Lulana: A Yak in the classroom.

بالإضافة إلى منافسته على جائزة أفضل فيلم أجنبي. أما المخرج المكسيكي جيرمو ديل تورو الحائز على الأوسكار عام 2018 والمعروف بالأفلام ذات الأجواء الغريبة والشخصيات غريبة الأطوار فيعود للمنافسة بفيلمه «الزقاق الكابوسي» Nightmare Valley وهو فيلم سيكو دراما وإثارة، تأخذ أحداثه الطابع الكئيب وسط أجواء الكرنفالات المتنقلة.

يتنافس أيضاً على الجائزة الفيلم الدرامي البريطاني الأيرلندي «بلفاست» Belfast إخراج كينيث براناه و«كودا» Coda إخراج المخرجة سيان هيدر وهو النسخة الانجليزية للفيلم الفرنسي «لا فاميل بيلي» La famille Belier والفيلم يضم ثلاثة من الممثلين فاقدي السمع. وفي إطار التنوع الذي يميز أوسكار هذا العام يتنافس فيلم الخيال العلمي والمغامرات «ديون» Dune لمخرجه دينيس فيلينييف وفيلم السيرة الذاتية «الملك ريتشارد» ويحكي قصة والد بطولتي التينيس فينوس وسيرينا وليامز والفيلم الكوميدي «ليكوريس بيتزا» Licorice Pizza إخراج بول توماس أندرسون.

باولو سورنتينو ينافس كعادته

أما جائزة الفيلم الأجنبي والتي طالما حازت على اهتمام خاص من صناع السينما في الوطن العربي فيتنافس عليها خمسة أفلام وهي الإيطالي «يد الله» لمخرجه



أفلام لأوسكار على تنافس

«فيلم Don't look up للمخرج آدم مكاي أكثرها شهرة في الوطن العربي.. والفيلم العربي لا وجود له هذا العام»



من واشنطن توماس جورجيسيان

طبيب إنسان اسمه بول فارمر

يوم رحيله حرصت صحيفة «بوسطن جلوب» الأمريكية على الاحتفاء بحياته وعطائه وعلى أن تخصص الجزء الأكبر من الصفحة الأولى للصحيفة الصادرة صباح اليوم التالي (22 فبراير 2022) لبول فارمر الطبيب الرمز والقدوة وابن بوسطن المدينة الشهيرة بجامعاتها ومراكزها العلمية والطبية. لم تكن «بوسطن جلوب» العريقة (150 عاماً) وحدها في هذا الاحتفاء، فكبريات الصحف وشبكات التلفزيون والمواقع الإلكترونية الأمريكية والعالمية، ودعت هذا الطبيب الإنسان وكان لا يزال في الـ62 من عمره.. وأشادت بعطائه الإنساني العابر للحدود وحكت حواديته الموحية في الوقوف مع المريض المحتاج أينما كان.

المحطة الأولى في رحلة عطائه كانت في هايتي إحدى أكثر الدول فقراً في العالم في بداية الثمانينيات، ومنها أخذ مسار حياته أو بوصلة اهتمامه تتجه إلى حيث المريض المحتاج.. أما المحطة الأخيرة لحظة وفاته كانت في رواندا.. حيث ساهم بجانب مشروعات صحية اجتماعية في إنشاء جامعة للمساواة الصحية هكذا اسمها.. يعمل خريجوها أصحاب الباطو الأبيض في توفير العلاج للمرضى الغلابة..

كان فارمر يرى أن الحاجة إلى العلاج ذاتها صارت وباءً عالمياً يعاني منه الفقراء في العالم.. وكان يسعى أن يزيد من عدد المهمومين مثله، لذلك شارك في عام 1987 في تأسيس منظمة صحية عالمية تسمى «شركاء في الصحة».. ومن خلالها تمكن فارمر من توفير أموال وجهود أفراد ومجموعات طبية واجتماعية وفي توسيع دائرة المستفيدين من خدمات ونشاطات المنظمة.. والتي ساهمت في مشروعات صحية في أكثر من 12 دولة منها رواندا وبيرو وليبيريا وهايتي وسيراليون.. كان أحياناً يوصف بأنه ألبرت شفايتزر العصر الحديث.. شفايتزر ذاك الطبيب الألماني الفيلسوف وصاحب المهام الإنسانية في أفريقيا والذي فاز بجائزة نوبل للسلام عام 1952.

وصفه الكاتب تريسي كيدر بأنه كان يريد أن يعالج كل مرضى العالم على اعتبار أن هؤلاء خاصة المحتاج منهم مريضه الخاص.. وهو الطبيب القائم برعايته وعلى توفير سبل راحته وصحته.. كيدر كتب كتاباً عن رحلة حياة الطبيب الأمريكي ورؤيته وحلمه من أجل توفير سبل العلاج والصحة. الكتاب صدر عام 2003 وجذب اهتمام كل من يهدف للصحة العامة في العالم خاصة الأجيال الجديدة من الأطباء والعاملين في مجال الصحة العامة. الكتاب عنوانه: «جبال وراء جبال».. والعنوان مأخوذ من حكمة لدى أهل هايتي مفادها: وأنت تجد حلاً لمشكلة واحدة.. مشكلة أخرى ستظهر وتقدم نفسها لك. والكاتب الأمريكي في احتفائه بحياة فارمر مؤخراً لم ينس أن يذكر الجانب الإنساني في كل تعاملاته مع المرضى.. تواصله مع المريض والاطمئنان عليه والإمساك بيده ومخاطبة قلبه.. وإضفاء البهجة في نفسه (ليه لا).. وكيف أن الطبيب فارمر مثلاً وهو في رحلات سفره كان يقف بمحلات المطارات من أجل شراء الكثير من الهدايا والألعاب للأطفال ليعطيها لهؤلاء الذين سيقوم بزيارتهم في المحطة القادمة من جولاته العلاجية.

بول فارمر نفسه كان له 12 كتاباً تتحدث عن تحديات الصحة العامة في العالم وعن ضرورة توفير سبل العلاج والدواء لكل مريض في العالم ومسؤولية القادرين فيه على تحقيق هذا الهدف.. ويحاضر في



أكثر من جامعة.. منها كلية الطب بجامعة هارفارد العريقة والتي حصل على درجة الدكتوراه بها. كان من مواليد 26 أكتوبر 1959.. بمدينة نورث أدامز بولاية ماساتشوستس الأمريكية. كان متزوجاً من ديدى برتراند فارمر عالمة الأنتروبولوجيا من هايتي ولهما ثلاثة أولاد.

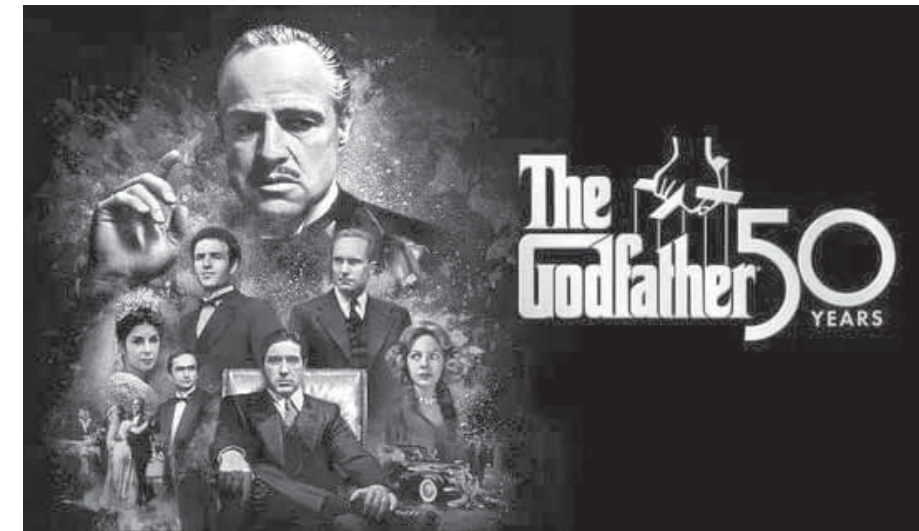
.. لا شك أننا في أمس الحاجة إلى حكاية مثل هذه الحكاية من أجل التأكيد على أن في إمكاننا أن نخفف من آلام العالم حولنا.. وأبرزها الفقر والجوع والمرض.. ورغم أن هذه القضايا الحيوية معروفة للجميع إلا أن الكبار في المنظومة الدولية ما زالوا يخططون لحروب جديدة قديمة بتفسيرات وتبريرات متعددة تاريخية كانت أم أيديولوجية.

وعندما تأتي في بالنا العبارة الشهيرة اياها: تعيش وتفتكر.. علينا أن نتذكر ونقوم بتذكير الآخرين أن أفراداً مثل بول فارمر وهم ملح الأرض وخميرة الإنسانية. يظهرون في حياتنا من حين لآخر.. يظهرون بالطبع إذا التفتنا إليهم.. لننتبه بأن في إمكان المرء أن يوسع من دائرة اهتماماته وهمومه.. وأن يخرج من قوقعة ذاته أو دائرة أنانيته ليساهم بشكل أو آخر في تخفيف آلام أو مصاعب الآخرين.

عودة «The Godfather»

تقرير: نرmin حلمي

تشهد دور العرض السينمائي عرض فيلم «الأب الروحي» «The Godfather» بعدد من قاعات السينما التجارية من خلال شركة «فور ستار فيلمز»، في القاهرة والإسكندرية والغردقة والشيخ زايد، منها سينما «زاوية» و«أمريكا بلازا»، و«أركان»، و«سان ستيفانو أليكس»، و«كايرو فيستيفال»؛ احتفالاً بمناسبة مرور 50 عاماً على طرحه.



بوستر الفيلم

الشريط السينمائي الذي يعد أحد أفضل أفلام الجريمة في السينما العالمية للمخرج الحائز على الأوسكار فرانسيس فورد كوبولا، بحسب تقييمات النقاد وآراء الجمهور طوال هذه السنوات، تدور أحداثه حول تحول مايكل كورليونو (أل باتشينو) من شخص عادي إلى زعيم مافيا فيما تُوْرخ أيضاً عائلة كورليونو تحت زعامة فيتو كورليونو (مارلون براندو). الفيلم مبني على أحداث حقيقية عن أسطورة المافيا فرانك كوستيللو الذي كتب ماريو بوزو رواية شهيرة عنه تحمل نفس الاسم، شارك «بوزو» فرانسيس فورد كوبولا في كتابة سيناريو الفيلم. «The Godfather» يأتي من بطولة مجموعة كبيرة من النجوم بجانب النجم الكبير «أل باتشينو» و«مارلون» منهم ديان كيتون وروبرت دو فال وجون مارلي.

وسائل العرض

«أحد أهم الأفلام في تاريخ السينما، وأكثرها تأثيراً على أجيال مختلفة».. هكذا يصفه الناقد عصام زكريا، لافتاً إلى أنه تداخل في الثقافة الشعبية من خلال مشاهدات متكررة خلال عدة عقود متتالية، واستطاع أن يحقق نجاحاً عالمياً كبيراً على المستويين الفني والجماهيري سيات، ولا يزال محبوبه يحرضون على رؤيته كلما أتاحت فرصة لعرضه مجدداً عبر وسائل العرض المختلفة. أما عن المفاضلة بين عرضه داخل قاعات السينما والمنصات الرقمية المتخصصة في بث محتوى الفيديو من مسلسلات وأفلام بحسب الطلب، والتي جاءت لصالح الأولى سواء في مصر أو

عصام زكريا: المهرجانات السينمائية جذبت

الجمهور للأفلام «المرممة»

محمود عبد الشكور: هناك فارق بين مشاهدة

الأفلام في السينما أو التلفزيون

خارجها، يقول «زكريا» في حديثه لمجلة «صباح الخير»، إن ذلك يعد احتفالاً فنياً أيضاً بعودة مشاهدة الأفلام في دور العرض».

ترميم الأفلام

في السياق ذاته، يُعرب عن إعجابه بإتاحة عرض هذه الأفلام مجدداً، بنسخ مرممة ذات جودة عالية متطورة، وهو ما حدث مع عرض «Lord Of The Rings» بتقنية (4K) وغيره خلال الفترة الأخيرة، واصفاً: «أعتقد أنها ستصبح فكرة ناجحة جداً خاصة أن هناك عدة أجيال مختلفة لم تشاهد الفيلم من قبل في دور العرض».

يلفت إلى أن تأثير مشاهدة «The Godfather» يختلف بين الشرائح العمرية المختلفة؛ فهناك البعض من جيل الشباب الصغير لم يره من قبل؛ وكأنه يستخدم آلة الزمن للعودة لمشاهدته، وآخرون شاهدوه من خلال الشاشات الصغيرة فقط، أما كبار السن فيشعرون بنوع من الحنين واستعادة الماضي بمشاهدته، مؤكداً بأن رؤيته بعد 50 عاماً تجربة حقيقية مختلفة ومفيدة.

يضيف: إن معظم المهرجانات الكبيرة، تحرص على تنسيق برنامج فني مميز ضمن خطة عروضها؛ تستعيد به عرض بعض من الأفلام القديمة المهمة بنسخ مرممة حديثة؛



صورة أرشيفية من العرض الأول للفيلم

كما حدث مؤخراً في دورات مهرجانات «القاهرة السينمائي»، و«الجونة»، و«كان» وغيرها.

يشير إلى أن هذه التجارب في البرمجة استطاعت أن تحجز مقعداً مميزاً ضمن عروض الأفلام الحديثة بكبرى المحافل الفنية، ويقول: «نجحت بالفعل في جذب قطاع كبير من الجمهور المحب للسينما، الذي حرص على رؤيتها بشكل مختلف ومتطور في الصوت والصورة عبر شاشة العرض السينمائي».

يتفق الناقد محمود عبد الشكور مع الرؤية الثقافية والفنية ذاتها، ويقول: «ترميم الأفلام معناه الحفاظ على التراث الفني الإنساني وإتاحته لأجيال مقبلة، السينما ذاكرة الحضارة والفن ولذلك فإن الترميم أمر أساسي وهام وجه ضروري بالذات مع الأفلام العظيمة».

انتشار محلي وعالمي

أما توسيع نطاق إعادة طرح «The Godfather» بعدد من قاعات السينما في مصر بدلاً من صالات السينما بأمريكا فقط، في إطار هذه الاحتفالية الفنية، بعد مرور نصف قرن على عرضه الأول، يصفه «عبد الشكور» بـ «الحدث الجيد والممتاز».

يفسر «عبد الشكور» في حوار له لمجلة «صباح الخير»، بأنه صار جزءاً من تاريخ السينما والعالم وليس من ذاكرة السينما الأمريكية فقط، فضلاً عن عنصر الحنين إلى الماضي الذي يشترك فيه البشر في كل مكان.

يتحدث عن تجربته لمشاهدة النسخة الحديثة من الفيلم ومقارنتها بالقديم؛ والتي أعاد اكتشاف «The Godfather» بها، ويقول: «اكتشفت في النسخة الجديدة إشارات ذكية جداً لطبيعة النظام السياسي الذي سمح لعصابات المافيا للانتشار، إنه فيلم سياسي أيضاً ولم أدرك كل أبعاد الفيلم في نسخته الأولى لأنني كنت ما زلت صبياً».

يوضح أنه لاحظ الاختلافات خاصة بجودة الصورة في النسخة المرممة؛ والتي جعلنا نشاهد الفيلم في أحسن صورة مميزة، بالإضافة إلى أنه شاهد النسخة الأولى من هذه «الملحمة الدرامية المدهلة» تليفزيونياً وليس سينمائياً، مختتماً ثنائه: «فارق الشاشة الكبيرة خطير وكبير، هكذا صنعوا الفيلم على شاشة كبيرة وهكذا يجب أن يشاهد».



د. رانيا يحيى

نافورة بختشى سراي

هي النافورة القابعة في قصر بختشى سراي أو ما يعرف بقصر البستان، ذاك القصر المنسوب لصاحبه السلطان العثماني خان جبراي في بدايات القرن الثامن عشر، وكان هذا الحاكم التتاري شديد الوحشية والدموية والعنف، لا تعرف الرحمة قلبه، ولم تزر عينيه الدموع يوماً من صلب مشاعره، يبطش بالآخرين ولم يرق قلبه بالحب، إلى أن وقع في حب الأميرة الجورجية ماريا التي كانت تقاوم حبه، وحينما شعرت زاريماً زوجة الحاكم بحبه لماريا قامت بوضع السم في طعامها، فلفظت أنفاسها، وما كان من الزوج إلا أن قتل زوجته انتقاماً لروح محبوبته، وبعدها أمر ببناء نافورة في بهو القصر أسماها «الدموع» لكي تشهد على حبه لها مودعاً حبيبته بما تدرفه من ماء ينهمر وكأنه دموع الفراق. وعبرت الكلمات بمغزاهها الفلسفي عن تلك الحالة: «كل شيء في بختشى سراي يوحى بالوحشة والحزن والفراغ اللانهائي خاصة تلك النافورة القابعة في أقبية القصر المعتمة والتي ينساب ماؤها في رتابة فوق كتل المرمر الصلد».

أوحت هذه القصة للمبدعين فكتب للباليه نص درامي الأديب الروسي تورجنى قولاي فولكوف (1894-1965)، متأثراً بالشاعر الروسي الكسندر بوشكين بعد زيارته للقصر إبان القرن التاسع عشر عند نفيه إلى القرم فرأى النافورة وأعجب بالكتابات والنقوش الزخرفية الشرقية التي كانت محفورة عليها، فكتب قصيدته الشعرية الشهيرة «نافورة بختشى سراي» ونشرت عام 1824، وكانت مصدراً لإلهام موسيقى درامية معبرة للمؤلف الموسيقي الروسي بوريس أسافيف والتي أنفها عام 1936. ولم تكن قصيدة بوشكين مصدراً لإلهام أسافيف فقط، وإنما أيضاً للفنان التشكيلي كارل بريولوف والذي استوحى نساء قصر بختشى سراي في لوحته الإبداعية التي عكف عليها لمدة اثني عشر عاماً.

أما الباليه فيقع في فصلين وعبرت موسيقاه ببراعة عن الحالة الدرامية، وأظهرت قدرة أسافيف في وضع جمل لحنية معبرة عن الحالة الشعرية الرومانسية، وكذلك الانتقال إلى وحشية الحاكم خان جبراي، واستخدم المؤلف التراكيب الهارمونية المتوافقة في معظم الباليه والذي ينتمي للروح الرومانتيكية رغم أنه كتب في ثلاثينيات القرن العشرين، أيضاً اعتماد المؤلف على آلتى الفيولينة والتشيللو في ثنائيات كادت تنطق لتعكس التفاعل الدرامي للمشاعر الإنسانية المختلطة بين الحب والغيرة والرفض. وقبل ختام الفصل الأول يحتدم الصراع بالمبارزة باستخدام آلتى الفاجوت والآلات الإيقاع مع مصاحبة هارمونية إيقاعية من التشيللو والكونتراباص وصلت لذروة الأحداث. كما نجد إسناده للهارب المنفرد في الفصل الثاني بجمل لحنية حاملة وغنائية جميلة تصل للمتلقى بما تحمله من رقة. وعن ثنائية التشيللو مع البيانو قرب ختام الفصل الثاني فتؤكد الكتابة الأوركستراية المحكمة والانتقال من العام إلى الخاص، من المجاميع الكبيرة إلى الثنائيات والأصوات المنفردة لتعكس ما يدور في خلجات النفس البشرية. وظف المؤلف آلات النفخ توظيف درامياً بديعاً. وجمعت الموسيقى بين الرشاقة والخفة والروح الشرقية في بعض الرقصات، وكذلك البؤس والحزن والشحنات النفسية في تناول لحنى غنائى درامى. باليه رائع استمتعنا به بعد غيابه عن مصر منذ أكثر من نصف قرن.



القاهرة.. لارتحب شيئاً بعدها



حلقات تكتبها:
حنان أبوالضياء

قصة صحفية مخطوفة

السقوط في مياه البحر

قصة بيع رئيس المجموعة الأسيرين إلى الميليشيات الإرهابية

التجارب الإنسانية في كل يوم تؤكد أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك.. وهذا ما يؤكد «روبرت دراير» الصحفي المخضرم، الذي كان من المفروض أن يكون هو الشخص المحتجز كرهينة في الصومال بدلاً من «أماندا ليندهوت».

يقول روبرت دراير: ذات مساء في أواخر سبتمبر 2009، وقفت أمام جمهور من عدة مئات من الكنديين الذين لم أقابلهم مطلقاً للحديث عن امرأة بالكاد أعرفها. كان الحاضرون في المطعم المترامي الأطراف والفاخر في كاليبجاري أثرياء ويرتدون ملابس لقضاء ليلة في المدينة.



ليندا

وجود مخاطر كبيرة». ظل الجمهور منتبهاً، على الرغم من أنني لا أعرف ما إذا كان خطابي قد أقتنع أي شخص بأن أماندا - أو أنا، في هذا الصدد- لديه أي عمل يذهب إلى الصومال كبدائية.

30 ألف دولار

بحلول نهاية المساء، كان قد تم جمع نحو 30 ألف دولار- قطرة في بحر مقارنة بالفضية البالغة مليون دولار التي طلبها الخاطفون. مع علمي بمدى ضآلة موارد عائلتها الخاصة، غادرت كندا في صباح اليوم التالي وأنا متأكد من أن أماندا ستموت بحلول نهاية العام.

لم يخطر ببالي أن تفاؤل الشابة، الذي تجاوز كثيراً تفاؤلي، قد ينقذ حياتها في النهاية. منذ اللحظة التي قابلتها فيها، في 20 أغسطس 2008، في فندق شامو في مقديشو؛

كتبت قصتي غلاف مجلة نيويورك تايمز، وقضيت شهراً في مدغشقر لصالح ناشيونال جيوغرافيك، وبدأت كتاباً جديداً، وأجريت مقابلة مع الرئيس، ولكن من العدل أن نقول إن التباين الصارخ بين حياتي الأخيرة وحيات أماندا قد شق طريقه في ضميري: «أعلم أنه بالنسبة للكثيرين منكم.

هناك سؤال عالق حول سبب ذهاب أماندا ليندهوت ونيجل برينان إلى مكان مثل مقديشو وتعريض أنفسهما للآذى، هذا الجزء الحزين والجميل والوحشي من العالم، ولماذا هي قصة تستحق الإبلاغ عنها، حتى مع

في هذه الأثناء، كانت المرأة المعنية- الصحفية المحلية المستقلة أماندا ليندهوت- في مكان ما في الصومال، نصف جائعة ومقيدة بالسلاسل.

كان الحدث عبارة عن جمع تبرعات للمساعدة لشراء حرية أماندا ورفيقها المستقل المصور الأسترالي نيجل برينان يقول روبرت: وأنا، بصفتي آخر غربي يراهما قبل اختطافهما من قبل ميليشيا صومالية، كنت المتحدث البارز في تلك الليلة. منذ ذلك اليوم في (أغسطس) 2008، استمتعت ربما بأكثر عام مرضى في حياتي المهنية الصحفية. لقد

« دفع المختطفان للميليشيات 300 دولار في بداية الطريق لكن الخاطفين طلبوا مليون دولار! »



مع بعضهم في الصومال



في الطريق للصومال

في وضعها الحالي، أصبحت خبيرة في الصومال أكثر مما كنت سأكون عليه في وقت مضى. وجدت نفسي أمل أن تحصل في أسرها على لمحات حلوة عشوائية عن البلد الذي وقعت في حبه بشكل غريب خلال إقامتي التي استمرت أسبوعين. ربما تستلهم أماندا من الصوماليين مثل أولئك الذين قابلتهم. كانوا لا شيء إن لم يكونوا ناجين. الصياد المراهق الرزين الذي نقل بضاعته إلى سوق كان يتعرض لقصص شبه يومي.

مغنية الأوبرا السابقة التي غنت الآن للحصول على نصائح في المقهى. الفتيات اللاتي لعبن كرة السلة في دوري كان من المؤكد أن الشباب سيغلقونه إذا استلموا السلطة. الأولاد الذين لعبوا كرة القدم في حفل رث يمكن أن ينطلق فجأة بالكهرباء مع انفجار قذائف الهاون. ضابط الجمارك السابق في ديكتاتورية «سياد بري» الذي يقضى أمسياته الآن على سطح أحد المنازل يمضغ القات ويقرأ الأدب الفرنسي وينتقد المتطرفين المسلمين الذين كانوا يقتلون أصدقاءه واحداً تلو الآخر. وفي هذا الصدد؛ فإن العقيد في قوة حفظ السلام الأوغندية المتمركزة في مقديشو، عندما سألتها عما تعلمه خلال فترة وجوده في الصومال، أجاب بضجر: «لقد تعلمت الكثير».

شيكات خاصة

بعد نحو شهر من جمع التبرعات في كاليبجاري، عندما فقدت الأمل تقريباً، فتح اثنان من المحسنين الأثرياء المجهولين دفاتر الشيكات الخاصة بهما.

قبل الخاطفون نصف مليون دولار وأطلقوا سراح أماندا ونيجل في اليوم السابق لعيد الشكر. اكتشفت عندما اتصل بي أحد أعضاء الصحافة الأجنبية لطلب التعليق. قلت للمراسل: «انتظر دقيقة واحدة فقط». كنت أقود سيارتي عبر ولاية كارولينا الشمالية في ذلك الوقت، وتوقفت عن سيارتي حتى لا أضطر إلى مقاومة البكاء من خلال حركة المرور.

الآن في (ديسمبر) 2009، كانت أماندا تعيش مع والدتها في بلدة ألبرتا في ريد دير، بالقرب من حديقة بانف الوطنية، خلال الأسبوعين الماضيين بعد فترة نقاهة قصيرة في أحد مستشفيات نيروبي. لقد عثرت على بطاقة العمل الخاصة بي بين ممتلكاتها المتبقية في فندق مقديشو. لقد خطر لي أن أماندا قد لا تتصل - ربما كانت خلال أسرها تشعر بالمرارة بسبب المحنة التي كانت في الواقع موجّهة لي ولياسكال. لكن مرة أخرى، أخطأت في قراءة أماندا.

قالت لي: «أنا مُمتنة للغاية». تقول والدتي إنك كنت داعماً للغاية، وإنك سافرت إلى هنا لإلقاء خطاب. كان ذلك لطيفاً جداً!». تحدثنا لساعات خلال الأسابيع القليلة المقبلة.



روبرت درابر

سيغفلون كل ما في وسعهم لإضعافها. لم يكن للولايات المتحدة وكندا أي أصول استخباراتية في الصومال، اكتشفت ذلك عندما التقى بي ثلاثة من عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي بعد عودتي من مقديشو لمناقشة ما تعلمته هناك. كانوا يبنون قضية فيدرالية ضد بعض أعضاء جماعة الشباب الإسلامية المتطرفة في أمريكا وأرادوا معرفة ما إذا كان وسيط المساعدة الخاص بي قد يجمع معلومات لهم. أجبته أن هذا سيكون بمثابة أمر بإعدام أجوس. من وجهة نظريهم، ربما كانت الصومال أيضاً في نظام شمسي آخر. كانت أماندا بعيدة المنال. مهما كانت الشكوك التي كانت لدى حول مكانتها المهنية فقد تبددت منذ فترة طويلة. لقد احتلت الآن نوعاً من العالم السفلي المروع الذي لم يكن لخيالي الوصول إليه.

«لم تكره خاطفيها لكنها كانت مليئة بالتعاطف مع محنة الشعب الصومالي»

يمكنني الحصول عليها عن الشرق الأوسط. أريد أن أتفوق. أريد أن أحدث بصراحة عن سياسات الشرق الأوسط ودينه. أنا لا أتوق فقط للإشارة في خوض الحرب، يجب أن أفهمها، يجب أن أجعل الآخرين يفهمون.. أنا لست خائفاً من العبوات الناسفة والرصاص وقذائف الهاون. أخشى ألا أكون قادراً على جعله حقيقياً للأشخاص من حولي».

قبل مغادرتي إلى المطار في صباح اليوم التالي، وضعت بطاقة عملي في الحقيبة التي تركتها أماندا ورائي.

فوق معلومات الاتصال الخاصة بي، كتبت: اتصل بي عندما تكون أماندا.

انتشرت الشائعات المروعة من الصومال خلال الأشهر الـ 15 التالية. حاولت أماندا ونيجل الفرار، لكنهما قبض عليهما وضربا بشدة، نشرت قصتي «الصومال المحطم» في ناشيونال جيوغرافيك، وحصلت الصور المصاحبة لباسكال على جائزة مجلة ناشيونال. كثيراً ما اتصلت أنا وهو الوسيط لدينا في مقديشو، أجوس سانورا؛ لمعرفة ما إذا كان هناك أي أخبار عن أماندا.

لم يكن لدى أجوس سوى الشائعات المذكورة أعلاه للإبلاغ عنها، لقد ملأت الفجوات بقلق. علمت أن أماندا لن تستسلم بسهولة. سيشعر خاطفوها المسلمون بالتهديد من ثقتها الأثوية. كان لديهم الأسلحة والأرقام - كانوا

أمن ثم اصطحبناهم في الطرق الوعرة على طول ساحل المحيط الهندي من قبل ميليشيا مراهقة مدججة بالسلح ودفعتنا لها 300 دولار - وهو أمر مروّع رحلة مدتها خمس ساعات، قضيتها في كل ثانية أتساءل عما إذا كانت الميليشيا ستعلن ببساطة أننا رهائن وتطلب فدية قدرها مليون دولار.

عند وصولي، سألت صاحب الحانة عن مفتاح غرفة أماندا ونيجل.

كنت أتمنى أن أجد أرقام هواتف لوالديهما. لم يظهر أي شيء بين ممتلكات نيجل الرديئة. أماندا، مع ذلك، تركت وراءها مجلة.

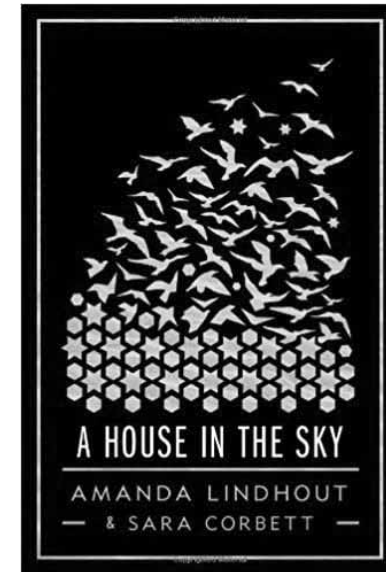
في ذلك وجدت رقم والدتها، لوريندا ستوارت.

نادلة كاليبجاري

كانت أماندا قد أعلنت نفسها صحفية قبل أقل من تسعة أشهر. لقد تركت وظيفتها كنادلة في كاليبجاري في الخلف عشية رأس السنة الجديدة، ثم هبطت بطريقة ما في حفلة بيع لقطات لمحطة تلفزيونية إيرانية ومن ثم استقلت طائرة متجهة إلى بغداد.

في 19 يناير كتبت: «أمي مفقودة. التفكير في وظيفة جديدة، مؤكداً أن لدى الدنيا في راحة يدي. في الواقع، كل شيء هناك.. السماء زرقاء للغاية زرقاء مما يجعل قلبي يغنى. حرفياً...»

بعد يوم، كتبت أماندا: «لقد وُلدت من أجل هذا العمل، ومع ذلك فإن الافتقار إلى أي تعليم رسمي حول السياسة هو حجر عثرة يجب أن أتغلب عليه. أبلغ من العمر 26 عاماً. يجب أن أحاول يائساً استيعاب كل المعلومات التي



وهكذا وصلتنا الكلمة بعد ظهر ذلك اليوم عندما دخلنا ميركا.

كان الشخصان في تلك السيارة، وهما الصحفيان الغربيان الوحيدان في البلد بأكمله، محتجزين كرهائن، وكان هناك ثمن على رؤوسنا أيضاً.

عدنا أنا وباسكال إلى مقديشو بعد ظهر اليوم التالي، بعد أن أمضينا الليلة في منزل

حيث كنت أنا والمصور باسكال مايتز نزلنا المهمة ناشيونال جيوغرافيك، صدمتني باعتبارها مرحاً بشكل متهور، إذا كان هناك شيء من هذا القبيل.

«أنا أماندا!» أعلنت، ووضعت يدها الممدودة في وجهي المتفاجئ. في غضون دقائق، كانت تسأل عن مكان وقوع كل التفجيرات؛ لأن هذا هو المكان الذي تريد أن تكون فيه.

في تلك الليلة، قمت بإرسال بريد إلكتروني إلى صديقتي: «ستقتل نفسها أو تقتل أي شخص آخر».

لكنني كنت أتخلف: سأكون أنا وباسكال من جلب المتاعب لأماندا ونيجل؛ لأنه دون علمنا، باعنا رئيس مجموعتنا الأمنية للميليشيات. أخبرهم أنه في صباح يوم 24 أغسطس سنقود على الطريق الذي يربط مقديشو ببلدة ميركا الساحلية على بعد 60 ميلاً جنوباً، ولكن قبل مغادرتنا للفندق في ذلك الصباح، قرر موظفنا - الذي استأجر حراسنا، لكنه لم يكن على دراية بخيانة قائدهم لنا - تعزيز فريق أمن السفر لدينا.

غضب الرئيس، واستدعى الخاطفين المحتملين. وذكر أن شباب ناشيونال جيوغرافيك كان معهم الكثير من الأسلحة، لكن سيارة أخرى مع اثنين آخرين من الغربيين كانت تتبعهم، قبل أن تنطلق لزيارة ماوى للاجئين.

«حاولت أماندا ونيجل الفرار من الخاطفين لكن قبض عليهما وضربا بشدة»

«اعتقدت أماندا أنها ستقتل نفسها حين تحولت حياتها إلى كراهية وعبودية واعتداء جنسي»

«في سنة واحدة شاركت في 80 مؤتمراً بـ25 بلداً لتأمين البرامج التعليمية في الصومال»

أذهلني غياب أماندا التام للغضب والشفقة على الذات. لم تكنه خاطفيها. وبدلاً من ذلك، بدت مليئة بالتعاطف مع محنة الشعب الصومالي. في أدنى نقطة في أسرها، عندما كانت محتجزة في ظلام دامس، تحولت حياتها إلى كراهية وعبودية واعتداء جنسي بلا هوادة، اعتقدت أماندا أن تقتل نفسها. ثم، كما لو كنت تتذكر كلمات السماء زرقاء للغاية لدرجة أنني أسمع قلبي يعني- قررت بشدة أنها ستعيش بعد هذا الجحيم. وقررت أيضاً أنها ستسامح الجميع في كل شيء.

للتوضيح، كان لدى أماندا قصة ترويتها. لقد قمت بتوصيلها بوكيلي، الذي مثل أيضاً صديقة مقربة، سارة كوربيت، التي اعتقدت أن أسلوبها الأنيق في الكتابة ومزاجها السخي والصبور سيكونان متوافقين تماماً مع أماندا.

ذات يوم في أوائل ربيع عام 2010، سافرت أنا وسارة إلى كالجارى للقاءها. كانت هذه هي المرة الأولى التي أرى فيها أماندا منذ يوم اختطافها. بدت لي وكأنها تعاني من نقص الوزن بشكل

ذات يوم في أوائل ربيع عام 2010، سافرت أنا وسارة إلى كالجارى للقاءها. كانت هذه هي المرة الأولى التي أرى فيها أماندا منذ يوم اختطافها. بدت لي وكأنها تعاني من نقص الوزن بشكل



أماندا

بشكل ضمنى فقط - الدرس الذي علمته لي والآخرين الذين يعرفون الآن من هذه الشابة الرائعة: ما يهم ليس كيف وصلت إلى هناك، ولكن ما تفعله بمجرد وصولك.

لم تتحرر أماندا رغم إطلاق سراحها! كانت مصابة بإجهاد ما بعد الصدمة. اليوم تحرص على تقاسم تجربتها مع الأمم ونضالها للصدمة خلال المؤتمرات. في سنة واحدة، شاركت في أكثر من 80 مؤتمراً في 25 بلداً وأنشأت «مؤسسة الإغناء العالي» لتأمين البرامج التعليمية في الصومال.

في 11 يونيو 2015، علمت أماندا، عشية عيد ميلادها، بتوقيف أحد سجنائها في مطار كندى، فشعرت بأن «الأرض تتزلزل تحت قدميها» واحتاجت إلى أشهر عدة كي توافق على تقديم شهادتها أمام المحكمة في أكتوبر 2017، لكنها تشعر بالسعادة اليوم لأن العدالة بدأت تتحقق.

بعد إدانة المذنبين، تريد أن تسامح هؤلاء الرجال رغم صعوبة الموضوع. في بعض الأيام، تشعر بأن تلك المسامحة سهلة لأنها الطريقة الوحيدة لتجاوز الماضي. تريد أماندا أن تمشي قدماً بعدما اكتشفت قدرتها على النضال وقوتها الفائقة!

روت ليندهوت كيف توصلت إلى «قرار هادئ»، باستخدام ماكينة حلاقة صغيرة لقتل نفسها في حبسها في الصومال بعد 13 شهراً من المحنة التي لم تتمكن من احتمالها، خلال حوارها بالفنّانة السابعة الأسترالية.

وقالت الصحفية الكندية: «كنت أقرب بالفعل من اتخاذ هذا القرار، وبينما كانت الشمس الصباحية تتصاعد... كان هناك القليل من الحركة التي التقطتها عيناى.. وكان هناك طائر يتنقل في هذا الضوء الصغير، وكنت دائماً أؤمن بعلامات الإله، بطريقة ما للتشبه. وكان هذا الطائر كان مرسلًا، وحينها تركتني الرغبة في إنهاء حياتي ولم أعد أبداً، وغمرني هذا الشعور المذهل عبر جسدي، وكنت مصممة على البقاء مهما كان؛ لأحصل على حريتي مرة أخرى وأن أرى عائلتي».

وروت ليندهاوت محاولة سيدة منتقبة مساعدتها عند دخول الخاطفين الصوماليين إلى المبنى خلفهم، قائلة: «لقد سحبتني بين ذراعيها ودعتني شقيقتها باللغة الإنجليزية، ثم توسلت للخاطفين حتى يطلقوا سراحنا».

وأضافت: «الشيء التالي الذي عرفته، أحدهم كان قد أمسك بي وكان يجرنى من قدمي على أرض المسجد. وكنت أقود إلى الباب؛ حيث كانت الشاحنة متوقفة، وقد أحضروا نيجل إلى الخارج بنفس الطريقة، وعندما انطلقنا، كان هناك رصاصة داخل المسجد، وما زلت لا أعرف ما حدث لتلك المرأة الرائعة، مشيرة إلى «العقوبة» التي تلقتها نتيجة محاولة الهرب الفاشلة؛ بأن جرى الاعتداء عليها في غرفة مظلمة.



من لندن: منير مطاوع

فى العالم الإلكتروني

ريشة: أحمد جعيصة

على الصفحة الأولى من جريدة «صداى تايمز» الشهيرة، ظهرت إشارة على ثلاثة أعمدة للمغامرة الصحفية التي أقدمت عليها إحدى محررات الجريدة، فقد استفزتها الوقائع المتعلقة بالخطر الذي تتعرض له المراهقات والمراهقون والأطفال على بعض مواقع الإنترنت.. وكيف يترتب على دخولهم هذه المواقع الوقوع ضحايا لعمليات التحرش الجنسي والتنمر والعنصرية والإهانة.. وحتى الترويج للانتحار!

ذكرتني سطور التحقيق الصحفي المنشور في صفحة داخلية من عدد الجريدة، بواقعة هزت الرأي العام في مصر، عندما أقدمت فتاة اسمها «بسنت» على الانتحار بعد أن نشر ولد على الإنترنت صورة مفبركة لها عارية، انتقاماً منها لعدم تجاوبها مع معاكساته.

في بريطانيا تحدث وقائع مماثلة، ويكون ضحاياها في الغالب من الأطفال والمراهقين.. وهذا ما انتبه له عدد من نظار المدارس في مناطق مختلفة من البلاد، فتواصلوا معاً وأنشأوا نشرة إلكترونية تحذر أولياء الأمور من المخاطر التي تحيط بأبنائهم وبناتهم عندما يلعبون على الأونلاين.

ولفتت نشرة النظار إلى خطر جديد يتمثل في «أب» (اختصار لكلمة أليكاشون) يجري الترويج له بين الصغار، فيقومون بتنزيله ودخوله.. ويحدث لهم بعد ذلك ما لا تحمد عقباه من أضرار نفسية وعقلية وجسدية.

الموقع - ولن أذكر اسمه طبعاً - يروج لنفسه تحت شعار: «رقيق مع المراهقين» ويسمح للأطفال والمراهقين والمراهقات من سن 13 إلى 17 سنة بالالتقاء بأخرين من نفس الأعمار لتبادل الدردشة والصور.. والمواعدة، كما يدخلهم في اتصالات «حية» - كما يصفها - ويشجعهم على التواصل مع حوالي 100 مراهق ومراهقة في مجموعات وأحاديث فيديو.

الموقع - ولن أذكر اسمه طبعاً - يروج لنفسه تحت شعار: «رقيق مع المراهقين» ويسمح للأطفال والمراهقين والمراهقات من سن 13 إلى 17 سنة بالالتقاء بأخرين من نفس الأعمار لتبادل الدردشة والصور.. والمواعدة، كما يدخلهم في اتصالات «حية» - كما يصفها - ويشجعهم على التواصل مع حوالي 100 مراهق ومراهقة في مجموعات وأحاديث فيديو.

الموقع - ولن أذكر اسمه طبعاً - يروج لنفسه تحت شعار: «رقيق مع المراهقين» ويسمح للأطفال والمراهقين والمراهقات من سن 13 إلى 17 سنة بالالتقاء بأخرين من نفس الأعمار لتبادل الدردشة والصور.. والمواعدة، كما يدخلهم في اتصالات «حية» - كما يصفها - ويشجعهم على التواصل مع حوالي 100 مراهق ومراهقة في مجموعات وأحاديث فيديو.

الموقع - ولن أذكر اسمه طبعاً - يروج لنفسه تحت شعار: «رقيق مع المراهقين» ويسمح للأطفال والمراهقين والمراهقات من سن 13 إلى 17 سنة بالالتقاء بأخرين من نفس الأعمار لتبادل الدردشة والصور.. والمواعدة، كما يدخلهم في اتصالات «حية» - كما يصفها - ويشجعهم على التواصل مع حوالي 100 مراهق ومراهقة في مجموعات وأحاديث فيديو.

الموقع - ولن أذكر اسمه طبعاً - يروج لنفسه تحت شعار: «رقيق مع المراهقين» ويسمح للأطفال والمراهقين والمراهقات من سن 13 إلى 17 سنة بالالتقاء بأخرين من نفس الأعمار لتبادل الدردشة والصور.. والمواعدة، كما يدخلهم في اتصالات «حية» - كما يصفها - ويشجعهم على التواصل مع حوالي 100 مراهق ومراهقة في مجموعات وأحاديث فيديو.

الموقع - ولن أذكر اسمه طبعاً - يروج لنفسه تحت شعار: «رقيق مع المراهقين» ويسمح للأطفال والمراهقين والمراهقات من سن 13 إلى 17 سنة بالالتقاء بأخرين من نفس الأعمار لتبادل الدردشة والصور.. والمواعدة، كما يدخلهم في اتصالات «حية» - كما يصفها - ويشجعهم على التواصل مع حوالي 100 مراهق ومراهقة في مجموعات وأحاديث فيديو.

انضم لهذا الموقع في بريطانيا ثلاثة ملايين وستمائة ولد وبنات.. وقال نظار المدارس في نشرتهم الموجهة لأولياء أمور تلميذاتهم وتلاميذهم في المدارس الابتدائية والثانوية: «نظراً لطبيعة هذا الموقع «الآب» فإن ابنك أو ابنتك قد يتعرض لمحتوى ليس لائقاً لهم».

انضم لهذا الموقع في بريطانيا ثلاثة ملايين وستمائة ولد وبنات.. وقال نظار المدارس في نشرتهم الموجهة لأولياء أمور تلميذاتهم وتلاميذهم في المدارس الابتدائية والثانوية: «نظراً لطبيعة هذا الموقع «الآب» فإن ابنك أو ابنتك قد يتعرض لمحتوى ليس لائقاً لهم».

انضم لهذا الموقع في بريطانيا ثلاثة ملايين وستمائة ولد وبنات.. وقال نظار المدارس في نشرتهم الموجهة لأولياء أمور تلميذاتهم وتلاميذهم في المدارس الابتدائية والثانوية: «نظراً لطبيعة هذا الموقع «الآب» فإن ابنك أو ابنتك قد يتعرض لمحتوى ليس لائقاً لهم».

انضم لهذا الموقع في بريطانيا ثلاثة ملايين وستمائة ولد وبنات.. وقال نظار المدارس في نشرتهم الموجهة لأولياء أمور تلميذاتهم وتلاميذهم في المدارس الابتدائية والثانوية: «نظراً لطبيعة هذا الموقع «الآب» فإن ابنك أو ابنتك قد يتعرض لمحتوى ليس لائقاً لهم».

انضم لهذا الموقع في بريطانيا ثلاثة ملايين وستمائة ولد وبنات.. وقال نظار المدارس في نشرتهم الموجهة لأولياء أمور تلميذاتهم وتلاميذهم في المدارس الابتدائية والثانوية: «نظراً لطبيعة هذا الموقع «الآب» فإن ابنك أو ابنتك قد يتعرض لمحتوى ليس لائقاً لهم».

انضم لهذا الموقع في بريطانيا ثلاثة ملايين وستمائة ولد وبنات.. وقال نظار المدارس في نشرتهم الموجهة لأولياء أمور تلميذاتهم وتلاميذهم في المدارس الابتدائية والثانوية: «نظراً لطبيعة هذا الموقع «الآب» فإن ابنك أو ابنتك قد يتعرض لمحتوى ليس لائقاً لهم».

انضم لهذا الموقع في بريطانيا ثلاثة ملايين وستمائة ولد وبنات.. وقال نظار المدارس في نشرتهم الموجهة لأولياء أمور تلميذاتهم وتلاميذهم في المدارس الابتدائية والثانوية: «نظراً لطبيعة هذا الموقع «الآب» فإن ابنك أو ابنتك قد يتعرض لمحتوى ليس لائقاً لهم».

انضم لهذا الموقع في بريطانيا ثلاثة ملايين وستمائة ولد وبنات.. وقال نظار المدارس في نشرتهم الموجهة لأولياء أمور تلميذاتهم وتلاميذهم في المدارس الابتدائية والثانوية: «نظراً لطبيعة هذا الموقع «الآب» فإن ابنك أو ابنتك قد يتعرض لمحتوى ليس لائقاً لهم».

انضم لهذا الموقع في بريطانيا ثلاثة ملايين وستمائة ولد وبنات.. وقال نظار المدارس في نشرتهم الموجهة لأولياء أمور تلميذاتهم وتلاميذهم في المدارس الابتدائية والثانوية: «نظراً لطبيعة هذا الموقع «الآب» فإن ابنك أو ابنتك قد يتعرض لمحتوى ليس لائقاً لهم».



إشراف: مصطفى عرام

«إيمان الحصرى من الحرم: يا رب الستر والصحة.. ووصفاء أبوالسعود ترند»

«بعد التجديد.. موسيماني يبحث عن مواطنيه.. ومتابعات دينا الشربيني: «احلويتى»»

شارك أحمد الفيشاوى فى فيديو كليب «الشارع عارف» مع صديقه مغنى الراب «طاهر طاهر» الشهير بـ«T». أغنية «الشارع عارف» اقترنت من مليون مشاهدة على يوتيوب، وشارك الفيشاوى تشجيعاً لموهبة صديقه طاهر الذى يغنى بالعربية والإنجليزية.



الفيشاوى وطاهر



سعد

احتفلت ناهد السباعى على طريقته باليوم العالمى للمرأة من خلال مجموعة صور. ناهد رشحت فى آخر تصريحاتها زميلتها «دنيا سمير غانم» لدور الراحلة الفنانة هدى سلطان.

هاشتاج «أبوليلى» تصدر ترندات تويتر بعد إحراز عمرو السولية هدفاً مميزاً للأهلى بالدورى العام أمام فريق بيراميدز.

عدد كبير من مشجعى الأهلى قارنوا بين عمرو والبرازيلى نيمار.



زينة

شهد بوست «قد أتيتك النعمة.. لأنك تمنيتها لغيرك» لـ«زينة» على انستجرام تفاعلاً ملحوظاً من الأسبوع الماضى. بوست زينة مصحوب بأغنية إيلسا «هنعيش لسه ياما ونشوف».



إيمان

استقبلت إيمان الحصرى تفاعلاً واسعاً من أصدقائها ومتابعيها على فيسبوك بعدما نشرت صورتها بالحجاب خلال أداء مناسك العمرة. إيمان كتبت: «يا رب الستر والصحة والعافية».

«صورة المرأة» بالأوبرا

ناقشت ندوة «السينما وحرية الإبداع.. صورة المرأة نموذجاً» بمركز سينما الحضارة بدار الأوبرا الأسبوع الماضى، وشارك فيها عالم الاجتماع د.شادية قناوى، سفير مصر الأسبق باليونيسكو، والكاتب والناقد الفنى محمد رفعت نائب رئيس تحرير مجلة أكتوبر. واستعرضت الندوة نجاحات سيدات مؤثرات فى المجتمع، واختتمت بنقاش مفتوح مع الحضور حول (النص الدرامى بين الحرية والمسئولية).

«ريهام حجاج تروج لـ «يوتيرن».. ونشاط ملحوظ لـ «كارول سماحة»»
«بعد هدف السولية فى بيراميدز.. هاشتاج «أبوليلى» يتصدر تويتر»



فردوس وفاضل

شهدت تصريحات فردوس عبد الحميد عن علاقتها بزوجها المخرج محمد فاضل بأحد البرامج تبايناً فى ردود الفعل على السوشيال ميديا. فردوس قالت «العلاقة بين الزوجين صداقة.. وأنا بمسح حذاء زوجى دون افتعال أو تكلف، وأضع قدميه فى ماء وملح أحياناً».



حلاوة وريهام

ترويج مكثف بدأته ريهام حجاج لمسلسل «يوتيرن» على السوشيال ميديا. المسلسل تشارك به ريهام رمضان المقبل، ويشاركها البطولة توفيق عبد الحميد

«زينة: «هنعيش لسه ونشوف».. وفردوس عبد الحميد: بمسح حذاء زوجى»
«هالى بيرى» تحتفل بملابس داخلية.. وناهد السباعى: ترشح هدى سلطان

أثارت الممثلة الأمريكية «هالى بيرى» جدلاً واسعاً بعد ظهورها على انستجرام بملابس داخلية احتفالاً بعيد ميلاد حبيبها «فان هانت». هالى احتفلت بـ«فان هانت» بارتداء تى شيرت عليه اسمه وملابس داخلية وقبعة بأفع الصحف.

نشاط ملحوظ لـ«كارول سماحة» على السوشيال ميديا خلال الأسبوعين الماضيين؛ حيث تشارك الفنانة فى حفل بالإمارات برعاية إحدى المنصات. كارول تشارك أيضاً فى حملة «منصة أغانى» أخرى على مواقع التواصل، لدعم المواهب فى الوطن العربى.

فسر عدد كبير من متابعي مشجعى «ويجز» داخل الجروبز وغرف الدردشة على مواقع التواصل شعبية أغنيته «البخت» التى تجاوزت 5 ملايين مشاهدة، بأنها تعبير عن مشاعر حقيقية. المطربة «هدى المفتى» التى قالت مصادر أنها رفضت الارتباط به وقالت له «خلينا أصحاب».



كارول



هدى وويجز

«نشنتى واحلويتى» وفرقتى على الحياة الجديدة والتغيير الممتان.. تعليق لإحدى متابعات دينا الشربيني على انستجرام. دينا تتلقى تدريبات رقص استعداداً لمسرحية «أحفاد ربا وسكينة»، مع ياسمين رئيس وبدرية طلبة وبيومى فؤاد.

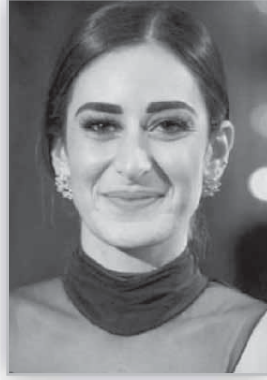


سما

مفيد فوزى



أحمد شويبير.. حارس



أمينة خليل.. متألقة

- 3 - هدوء مزيح توك شو ومنطقى: شريف عامر.
- 4 - مناضل على الشاشة: سيد على.

أسلط الضوء على:

- 1 - اهتمام الأزهر باللغة العربية.
- 2 - نقص تعليم العربية فى المدارس الأجنبية.
- 3 - الاهتمام الجاد بالتعليم الصناعى.
- 4 - حوار مجتمعى للسكان يريح وزيرة التخطيط.
- 5 - مرض السمنة للأطفال.

فن

- 1 - أمينة خليل فى «توأم روحى» متألقة.
- 2 - يسرا فى «الراعى والنساء» مناطحة لسعاد حسنى.

كلام

المحبة أطول عمراً من.. الحب!

سياسة

- 1 - إغلاق الممرات الآمنة كارثة فى حرب الجارات.
- 2 - مصر: مواصلات صديقة للبيئة.

نجوم، عرفتهم:

- 1 - أحمد شويبير: حارس مرمى الجدعنة.
- 2 - فاروق جعفر: ثعلب الملاعب، صاحب صاحبه.
- 3 - تامر محسن: المتواضع، الخجول، الفنان.
- 4 - حسين كمال: الغرور- المشروع.
- 5 - أحمد السقا: ابن البلد بكل شهامته.

آراء عصرية لى:

- 1 - ما عادت الطلبات الحبشية مصدرًا للمياه فى قرى مصر.
- 2 - لا يبيت أحد بدون عشاء فى مصر.
- 3 - المرأة، لم يبق سوى العمل فى المناجم «بعد تمكينها».
- 4 - قل رأيك فى موضوع تعرفه جيداً أو اصمت.
- 5 - إخراس الضوضاء.. من جودة الحياة!
- 6 - شرطة مصر: درع داخلى لمصر.

إعلام

- 1 - المرأة فى الخمسين: شجاعة مذيعة «لميس الحديدى».
- 2 - خالد الغندور، مزيح كروى يسدد جون.